جامعة آل البيت

كلية العلوم التربوية

قسم المناهج والتدريس

فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

The effectiveness of using digital art programs on smart devices in teaching of art Education course from the view point of an art teachers in state of Kuwait.

إعداد الطالب

محمد عبدالرحمن العقيل

إشراف الدكتور

ممدوح هايل السرور

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج وطرق التدريس العامة

كلية العلوم التربوية / قسم المناهج والتدريس

جامعة آل البيت ٢٠١٦/٢٠١٧

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

إعداد الطالب

محمد عبدالرحمن العقيل

إشراف:

الدكتور ممدوح هايل السرور

أعضاء لجنة المناقشة	الجامعة	التوقيع
د. ممدوح السرور (مشرفاً ورئيساً)	آل البيت	
أ.د. خالد القضاة (عضواً)	آل البيت	
د. هيفاء الدلابيح (عضواً)	آل البيت	
أ.د. جبرين عطية (عضواً خارجياً)	الهاشمية	

أعضاء لجنة المناقشة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج وطرق التدريس العامّة

كلية العلوم التربوية / قسم المناهج والتدريس

نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ / /2016م

الفصل الدراسي الثاني/ 2016/2017م

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تفويض

أنا **محمد عبدالرحمن العقيل**، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع:

التاريخ: ١٧/٦/٢٠١٦م

ج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقرار والتزام بأنظمة وتعليمات جامعة آل البيت

أنا الطالب: **محمد عبدالرحمن العقيل**

التخصص: **المناهج وأساليب التدريس العامة** الكلية: **العلوم التربوية** القسم: **المناهج والتدريس**

أُقِرُّ بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي بعنوان:

فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

توقيع الطالب: .....

التاريخ: ٢٠/٧/٢٠١٦م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

أهدي هذا العمل إلى وزارة التربية في دولة الكويت الحبيبة

وإلى والداي العزيزان

إلى أخي وأخواتي

إلى زوجتي وأولادي

إلى أصدقائي

إلى هؤلاء وإلى كل من أحب أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع

الباحث محمد عبدالرحمن العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

ولا يسعني إلاّ أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة لحسن استضافتها للطلبة الكويتيين وبالذات جامعة آل البيت و أعضاء هيئة التدريس الأفاضل الذين أكرمونا بحسن أخلاقهم. وأشكر أستاذي الفاضل الدكتور ممدوح هايل السرور الذي شرفني بقبوله للإشراف على هذه الرسالة، ومنحني الكثير من وقته وجهده، ولم يبخل علي بعلمه، وتوجيهه ونصحه، أنار الله طريقه وأمد الله في عمره، وله مني كل الشكر والعرفان والتقدير.

وأشكر الأستاذة سهيلة الفارسي الموجهة الأولى لمحافظة العاصمة التعليمية وكذلك الأستاذ فوزي القلاف موجه التربية الفنية في منطقة العاصمة لتسهيل بعض الإجراءات ولإبدائهما روح التعاون الطيبه.

كما أتقدم بالشكر لأساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة لتكرمهم لي بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة الأستاذ الفاضل الدكتور خالد القضاة و الدكتور الفاضل جبرين عطية و الدكتورة هيفاء الدلابيح ، أشكرهم على إضافة خبراتهم، وملاحظاتهم القيمة التي تقوم عمل الباحث وتصقل دافعيته للعطاء و التفاني، فجزاهم الله عني كل خير.

الباحث محمد عبدالرحمن العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

Contents

الملخص..... م
الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها..... ١
المقدمة:..... ١
مشكلة الدراسة..... ٢
أسئلة الدراسة..... ٣
أهداف الدراسة..... ٣
أهمية الدراسة..... ٣
التعريفات الإجرائية:..... ٤
حدود الدراسة ومحدداتها..... ٥
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة..... ٦
الإطار النظري..... ٦
الدراسات السابقة..... ١٩
التعليق على الدراسات السابقة..... ٢١
الفصل الثالث : الطريقة و الإجراءات..... ٢٣
منهجية الدراسة:..... ٢٣
مجتمع الدراسة:..... ٢٣
عينة الدراسة :..... ٢٣
أداة الدراسة:..... ٢٤
الصدق الظاهري للأداة:..... ٢٤
الصدق البنائي للأداة:..... ٢٤
ثبات أداة الدراسة :..... ٢٥
إجراءات الدراسة :..... ٢٥
المعالجات الإحصائية..... ٢٦
الفصل الرابع : نتائج الدراسة..... ٢٨
أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه:..... ٢٨
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه:..... ٢٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث..... ٣٢
رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ٣٦
الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات..... ٤٠
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:..... ٤٠
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:..... ٤٠
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه:..... ٤١
مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه: ٤٢
التوصيات..... ٤٤
المراجع..... ٤٥
المراجع العربية..... ٤٥
المراجع الأجنبية..... ٤٦
الملاحق..... ٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	مواصفات عينة الدراسة	٣٤
٢	معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالاتها	٣٥
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية	٤٠
٤	نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق في درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الجنس	٤٢
٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية	٤٣
٦	نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية	٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة	٤٤
٨	نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة	٤٥
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت	٤٦
١٠	نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت باختلاف الجنس	٤٧
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت باختلاف الفئة العمرية	٤٨
١٢	نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت باختلاف الفئة العمرية	٤٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة باختلاف سنوات الخبرة	٥٠
١٤	نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة باختلاف سنوات الخبرة	٥١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
١	أداة الدراسة بصورتها الأولية	٦٦
٢	قائمة أسماء المحكمين	٧١
٣	أداة الدراسة بصورتها النهائية	٧٢
٤	خطاب تسهيل المهمة	٧٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

إعداد الطالب

محمد عبد الرحمن العقيل

إشراف

الدكتور ممدوح هايل السرور

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت. تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في دولة الكويت وبلغ عددهم (٧٠٠) ويشمل التوجيه الفني وهم موجهي و رؤساء أقسام التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الفنية في جميع المناطق التعليمية في دولة الكويت وبلغ عدد أفرادها (٣٨٨)، فشملت مجموعة من المعلمين والمعلمات، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، في الفصل الدراسي الأول (2016 / 2017)، وقد تم توزيع الاستبانات إلكترونيا . وتم استخدام استبانة من إعداد وتطوير الباحث لجمع البيانات، بعد أن تأكد من صدقها وثباتها. وبعد جمع البيانات و تحليلها إحصائيا وإدخالها حاسوبيا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a < 0.05$ في قبول تدريس الرسم الرقمي بإستخدام بالالواح الذكية خلافاً للطريقة الاعتيادية بدرجة متوسطة تعزى للخبرة وللعمر، كما تبين عدم وجود ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس و المؤهل العلمي في فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت. وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: برامج الرسم الرقمي ،الألواح الذكية، مقرر التربية الفنية ، معلمي التربية الفنية ،دولة الكويت

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

يشهد العصر الحالي تسابقاً تكنولوجياً هائلاً على المستوى المعرفي والثقافي والمستوى الفني أيضا، وهذا الأمر قد وضع المناهج الدراسية وطرق التدريس أمام تحدٍ كبيرٍ، حيث أصبح من الصعب عليها نقل هذا الكم الهائل من المعارف إلى المتعلمين دفعة واحدة، مما يصعب إعادة النظر ليس فقط فيما يُقدّم إلى الطلاب فحسب و إنما بطريقة تقديمه أيضاً.

وقد أدى هذا التطور العلمي والتكنولوجي والفني إلى ظهور تغيرات سريعة ومتلاحقة في جميع مجالات الحياة، ومن ضمنها المجالات الفنية والتقنية، فأصبح استخدام برامج الرسم الرقمي في بعض الدول المتقدمة من الضروريات وليست من الكماليات، هذا بالإضافة إلى استخدام المقررات الإلكترونية للتعليم .

فالمقرر الإلكتروني موجود في المواقع التعليمية الخاصة به وهو مفتوح طوال ساعات اليوم، و منه يستطيع الطالب الدخول إليها في أي وقت ومن أي مكان، و بتكاليف أقل ووقت أسرع، حيث يمكن هذا الأمر عناصر العملية التعليمية كالمعلم والطلاب وأولياء الأمور والإداريين من التواصل معا بصورة فاعلة وحيوية (الشاعر، ٢٠١٠).

ومن هنا فيعتبر إدخال فن الرسم الرقمي عن طريق استخدام الأجهزة الذكية (iPad) أو ما يماثلها من الأجهزة الذكية في مناهجنا التعليمية و طرق التدريس الحديثة نقلة نوعية نحن بحاجة إليها، ليس للجماليات والارتقاء بالحس الجمالي العالي لدى الطالب فحسب، بل لإيصال المعرفة والعلم بأوضح وأسرع العروض الممكنة، وأيضا بأجمل حلّة بلا شك؛ إذ تعد برامج الرسم الرقمي من مكملات التكنولوجيا الحالية، ليس ذلك فقط، بل هي من أهمها وذلك لسرعة تطورها و سهولة انتشارها.(Rogers, ٢٠١٠)

وإن اعتماد إدخال مواد الرسم أو التصاميم الفنية الإلكترونية عن طريق الأجهزة الذكية (iPad) ضمن طرق التدريس الحديثة في مناهجنا الدراسية الجديدة ليعتبر تطورا ملموسا سيلاحظه جميع المهتمين في العملية التربوية والتعليمية، فمن مزايا هذه المواد والتصاميم سهولة استخدامها والتنقل بها؛ إذ يمكن استخدامها في المنزل . ويستطيع الطلاب إعادة عرض المقرر أو التمرين المطلوب عدة مرات والتعديل على ما قاموا به في الحصة السابقة، بل والتأمل في أبعادها ومدلولاتها بشكل أكبر وأعمق، فالمقررات الإلكترونية المستخدمة عن طريق الأجهزة الذكية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(iPad) تزيد من عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والطلاب بعضهم البعض وتزيد في التحصيل العلمي لدى الطالب لسهولة استخدامها وحملها، وسهولة عرضها في برامج التواصل الاجتماعي(العدوى، ٢٠٠٠).

وعلى ضوء ما جرى من تحولات دولية في نظرة التربويين إلى عملية التدريس وإلى قطبيها الرئيسيين: المعلم والمتعلم، كان التحول نحو إبراز دور المتعلم، بحيث يستفاد من ميوله واتجاهاته وقدراته واستعداداته لإتقان التعلم؛ فإن واضعي المنهاج يضعون البرامج المناسبة لتحقيق هذا التحول، سواء أكان ذلك من خلال بلوغ وتحقيق الأهداف أم الأساليب التدريسية وأنواع النشاط، ويفيد المتعلمون من ذلك بالسعي نحو تحقيق إتقان التعلم تبعا لقدراتهم، واستعداداتهم (الخوالدة، ٢٠١١).

وجميعنا يلاحظ مدى العلاقة الودية بين الجيل الحالي والتكنولوجيا الحديثة، فليس من الحكمة إغفال هذا الجانب الحساس والتشبث بالمناهج التقليدية التي قد لا يستسيغها كثير من أبنائنا الطلبة في تعبيره الفني الذي يراه مناسبا مع قدراته وإمكانياته التكنولوجية الحديثة. بل إن الخبرة الحقيقية والحرفية تحتمان في التوليف بين أساليب المناهج التقليدية العريقة والأساليب الحديثة المبهرة، وإخراج كل من إبداعات المعلمين والطلبة، فالفن الرقمي أو ما يسميه الكثيرون غير المتخصصون بالتصميم الجرافيكي ما هو إلا أسلوب من أساليب الرسم، ولكن بمزاج تكنولوجي شيق..(Dtotal,٢٠٠٩)

مشكلة الدراسة

أثناء فترة عمل الباحث في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب من سنة ٢٠٠٦ إلى الآن، ومن خلال تعامله مع أعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا التعليم، و أيضا عندما كان الباحث منتدبا لتدريس مادة التربية الفنية و بالتحديد مادة التصميم الزخرفي للمرحلة الثانوية بالفصل الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ تنبّه لوجود ميل واضح لدى الطلبة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والأجهزة الذكية، التي يشعرون بتفاعلهم الإيجابي معها، فمن الضروري إكسابهم مهارات فن تصميم الجرافيك وإتاحة الفرصة المناسبة للتعبير الفني بقالب آخر يتماشى مع ميولهم العصري، إضافة إلى التطور اليومي الواضح في برامج الرسم الرقمي و برامج التصميم الجرافيكي التي لابد من مواكبتها وتعلمها في هذا الوقت، حتى نلحق بركب الدول المتحضرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسئلة الدراسة

من أجل كشف فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت، فقد عمد الباحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية ؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف متغيرات: الجنس والفئة العمرية وسنوات الخبرة؟

٣. ما مدى فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت تُعزى لمتغيرات: الجنس والفئة العمرية وسنوات الخبرة ؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لإضافة نوع جديد و متميز من أنواع الفنون الجميلة في ميدان التربية الفنية ، و تطوير أساليب التدريس باستخدام وسائط تعليمية تكنولوجية تساعد الطلبة علي إيجاد حلول متنوعة تنمي طلاقتهم الفنية، وأيضا تنمية مهارات التصميم الفني لدى المعلمين والطلبة بأسلوب عصري جديد، واكتشاف مميزات وعيوب الرسم الرقمي في الفصول الصفية. وبذلك تهدف الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية.بيان فيما إذا كان هناك فروق في درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف متغيرات: الجنس، الفئة العمرية، وسنوات الخبرة. وإلى معرفة مدى فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة

ثمة أهمية نظرية وعملية للبحث على الواقع التعليمي، تتجلى بما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة جديدة ذات أبعاد كثيرة في ميدان التربية الفنية في دولة الكويت، و تطوير الجانب الفني التكنولوجي في طرق تعلم التربية الفنية لدى المعلمين والطلبة. وتفيد هذه الدراسة إدارة المناهج في وزارة التربية في الكويت و إعطاء تصور أكبر لأهمية الرسم الرقمي (الرسم بالألواح الذكية) و معرفة مميزاتها للتركيز عليها، ومعرفة عيوبها للحد منها أو تفاديها. وكذلك القائمين على برامج إعداد معلمي التربية الفنية لتضمينها المستجدات الحديثة كالرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الرقمية.

التعريفات الإجرائية:

- **الرسم الرقمي**

هو الاعتماد على الحاسوب أو الأجهزة الذكية كأداة لتصميم أو رسم صور مدمجة ببعض مع تأثيرات مصممة خصيصا لهذا الغرض، وهو مصطلح واسع يشمل الأعمال والممارسات المستخدمة عن طريق التكنولوجيا الرقمية بطرق محترفة، وتشمل الرسومات المتحركة والثابتة (عقيل، ٢٠٠٧).

- **الألواح الذكية**

هو جهاز لوحي يقوم بتشغيل عدة أنواع من الوسائط من ضمنها الصحف، المجلات، الكتب الرقمية، الكتب النصية، الفيديو، الموسيقى والألعاب وأغلب البرامجالإلكترونية (٢٠١٢uznia,K)

- **برامج الرسم الرقمي**

هي برامج معدة بحرفية عالية من قبل شركات عالمية ومن آشهرها شركة Adobe وهي شركات متخصصة بالذات لخدمة الرسم الرقمي وما يماثله من تصميم جرافيكف فهي تحاول جاهدة خلق برامج رسم ذو أدوات فنية متعددة تعطي المستخدم مساحة واسعة لتحاكي واقع الرسم بالفرشاة وغيرها من أدوات الرسم الإعتيادية (٢٠١٢Kuznia,).

- **معلمو التربية الفنية**

معلمون أصحاب خبرة تتراوح من سنة تدريس فما فوق في مجال تدريس التربية الفنية، وهم مسؤولون من قبل التوجيه الفني في وزارة التربية لمتابعة خط سير الطلبة، ومتابعة وتقويم أدائهم في تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة من المنهج التعليمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مقرر التربية الفنية:**

هو مقرر دراسي تضعه وزارة التربية معد من قبل قسم المناهج التربوية يتقيد به معلمون التربية الفنية لتحقيق أهداف تربوية و فنية للدارسين.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م.

- الحدود المكانية: اقتصرت على المدارس الحكومية في دولة الكويت.

- الحدود البشرية: عينة من معلمي التربية الفنية من جميع محافظات دولة الكويت.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دراسة فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

- كما تحددت نتائج الدراسة بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، وجدية أفراد العينة في الإجابة عن فقراتها، ومن ثم فإن تعميم نتائج الدراسة ينطبق على المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة والمجتمعات المماثلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

من خلال دراسة الباحث للرسم الرقمي، لاحظ وجود لبس في تعريف مفهوم الرسم الرقمي و بين التصميم الجرافيكي، فالكثير يعتقد أن الرسم الرقمي هو نفسه التصميم الجرافيكي، فرأى الباحث أنه من المناسب أن يبين في الإطار النظري الفرق بين الرسم الرقمي وبين التصميم الجرافيكي و يذكر نبذة عن الفن الرقمي و أنواعه. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى قسمين هما: الإطار النظري ويندرج تحته: تعريف الفن الرقمي وأنواعه، الفرق بين تصميم الجرافيكي والرسم الرقمي، الفرق بين الرسم الرقمي والرسم التقليدي، وقد فضل الباحث إضافة تعريف الجيل الرقمي وخصائصه وذلك لارتباطه الوثيق بموضوع الدراسة، وأيضا ذكر عيوب و مميزات الألواح الذكية في طرق التدريس الحديثة و تكنولوجيا التعليم، و الربط بين تكنولوجيا التعليم والرسم الرقمي، أدوات الرسم الرقمي التي قد تستخدم في التعليم، وأما القسم الثاني فقد عرض فيه الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ، وفيما يلي عرض لذلك:

الإطار النظري

لقد تطورت الشركات المنتجة للتكنولوجيا - في العصر الحديث - التي تحاول جاهدة التدخل في ميادين عديدة، فقد طورت إمكانياتها في جميع الميادين تقريبا فنراها في المجال المرئي والسمعي والتعليمي والفني، و أما ما يخصنا اليوم هو المجال التعليمي والفني. و كما تطورت الاختراعات الحديثة التي تحاكي الواقع وتحاول منافسته أيضاً، فقد تطور الحال في مجال الرسم الفني إلى أن وصلنا إلى درجة من الإتقان التكنولوجي الذي يقدم لنا وسيلة رسم جديدة تعطي الكثير من المميزات والإمكانيات التي تفوق في بعض خصائصها الرسم العادي؛ فهي تعطي للرسام مساحة وإمكانيات أكثر وتبسط له الإجراءات القبلية لإعداد اللوحة، من اختيار نوع الورق وتثبيته وتجهيز الألوان ومزجها وتجهيز الفرش بأحجامها وأشكالها وغيرها من الإعدادات المسبقة التي يعرفها كل رسام، ناهيك عن الإجراءات الأخرى المتبعة لإرجاع الأدوات والألوان وتنظيف المكان والفرش والأيدي من بقايا الألوان أو الحبر أو الفحم وغيرها، فبالرسم الرقمي لا يحتاج الرسام إلى كل هذه الإجراءات بل عليه التركيز بتقنية الرسم ثم حفظ الملف بضغطة أصبع (الشعشاع،٢٠١١).

- **تعريف الفن الرقمي وأنواعه**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قبل التوصل إلى مفهوم الفن الرقمي في هذا البحث لا بد من الوقوف على مفهومه لدى العديد من الدارسين في هذا المجال، حيث يعرفه الفنان "روبرت بوغز" أستاذ فن الجرافيك الكمبيوتري في جامعة بنسيلفانيا " Pennsylvania of University" أنه ببساطة "الفن الذي يستخدم الحاسوب كأداة "، ويشير روبرت إلى الفن الرقمي لا يرتبط بتاريخ معين، بمعنى أن أي فنان لديه المعرفة باستخدام الحاسوب وبرنامج الفوتوشوب، قد يستطيع أن يطور تشكيلات لانهائية من اللوحات الفنية والتي تتحد فيها الرؤية الفنية التخيلية بالقدرات التقنية العالية للحاسوب ليحققا معاً شطحات فنية للعمل التشكيلي لم تكن تتحقق دون توافر هذه التكنولوجيا، وإبداع تشكيلات بصرية تنمي الإبداع الفني (الشريف، ٢٠١٤).

الفن الرقمي فن ذو قيمة استثنائية ومميزة، وأن الحاسوب كوسيلة فنية إنما هو بمثابة إضافة نوع من الإبداع الفني وأنه يشبه تماما حال الكاميرات منذ مائة عام، حيث أتت كإضافة نوعية وليس كمنافس سلبي للفن الذي تبدعه الأنامل البشرية (Hoon,٢٠٠٦).

وقد أكد العديد من الفنانين أن هذا الفن هو فن قائم بذاته وقد انتشر في جميع إنحاء العالم بسرعة فائقة، حيث وظفت التقنيات الآلية المختلفة لهذا الفن في مجالات متنوعة. فالفن الرقمي"Art Digital" بهذا التنوع والتغلغل في فنون عده لا يقل تأثيره في حياتنا عن بعض المدارس الفنية الكبرى السابقة ذات المضمون الفكري في مجالات فنية متنوعة مثل الواقعية، السيريالية، الدادية، وغيرها حيث يعتبر الاختلاف بين الفن الرقمي وتلك المدارس هو أن المضمون الفكري للفن الرقمي "Art igitalD" خرج من عقول شركات التقنية العملاقة، لمواكبة حركة العصر الحالي وإيقاعه السريع والتقدم والتطور التكنولوجي المستمر (الحسن،٢٠١١).

أما التعريف الذي توصلت إليه الدراسة فيشير إلى أن الفن الرقمي هو الاسم الذي يطلق علي الحركة الفنية التشكيلية التي تستخدم تقنية الكمبيوتر والمؤثرات المتطورة لبرنامج Adobe Photoshop الالكتروني للمزج بين رؤية الفنان الذهنية، والرؤية الرقمية علي شاشة الكمبيوتر في محاولة لإيجاد بعد رابع للصورة يمكن أن يطلق عليه البعد الرقمي.(Yeho, ٢٠٠٢)

ويقام لهذا الفن معارض مستمرة عبر الإنترنت Art Online كما تقام في متاحف سان فرانسيسكو للفن الحديث، ومركز ووكر ومتحف ويتني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **أنواع الفن الرقمي**

بينت الدراسات أنواعاً كثيرة للفن الرقمي، من أبرزها:

١. **فن التلاعب بالصور**

هو فن تعديل وقص ودمج الصور بحرية تامه من المصمم، ويعتبر من أهم وأجمل فنون الجرافيك، بحيث ينتج لنا صورة جديدة وفكرة جديدة من أكثر من مُكون ويعتمد هذا الفن على خيال المصمم(العربي،٢٠٠٥).

٢. **الفن الخيالي**

فن يعتمد على خيال المصمم والبعد عن الواقعية تماماً، ومن أهم شروط النجاح في هذا النوع اكتمال الفكرة و اختيار الصور المناسبة لها(العربي،٢٠٠٥).

٣. **الفن الداكن**

يعتمد هذا النوع على الألوان الداكنة والأجواء المظلمة والغموض في التصميم، وكثير من المصممين يستخدمون هذا النوع للتعبير عن الحالات النفسية بشكل كبير(العربي،٢٠٠٥).

٤. **الفن التجريدي**

فن الابستراكت من أجمل فنون الجرافيكس وأكثرها انتشارا ويعتمد عادة على أشكال معقدة أو ثلاثية الأبعاد وأيضا تداخل الألوان، وهو تمثيل لحالة الفنان وانفعالاته الداخلية والتوترات التي تحيل اللوحة إلى رموز لا يترجمها إلا هو، بحيث يتم تصوير المواقف والمشاعر بلوحة تكون أشبه بالرموز التي لا يترجمها إلا الفنان نفسه، أو بمعنى آخر يتم الاستعاضة عن التمثيل الواقعي بالأشكال الطبيعية في الرسم والتي يمكن تمييزها بمجموعة من الأشكال والألوان والخطوط والتي تمثل لغة بصرية يكون لها معنى أو رسالة لكنها ليست صريحة تماماً أو غير مباشرة بتعبير أصح (الجموعي، ٢٠٠٧).

٥. **الفن النمطي هندسي متكرر**

فن الفركتال ويتميز عادة بجمال ألوانه وتكرار جزء معين في العمل أكثر من مرة يعني عنصر واحد، نكرر فيه بشكل هندسي مرتب، يطلع نتائج ممتازة (إمام، ١٩٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. **فن الفيكتور**

حيث إنه فن في متناول جميع المصممين باختلاف مستوياتهم، ويخرج بنتائج رائعة، ويكون عن طريق الرسم أو البنتول أو الفرش ... أو برامج أخرى مثل الاليسليتر او الكلر درو (العدوي، ٢٠٠٠).

٧. **فن الكولاج**

ويطلق عليه أيضا فن التداخل أو تقميع القصاصات وهو عبارة عن صورة أو أكثر متداخل معها صور أخرى أو فرش أو تأثيرات مرسومة بالبين تول؛ لتشكل عمل فني مُميّز(رسمي، ٢٠٠٠).

٨. **التصميم الإعلاني**

فن تصميم الدعاية أو الإعلانات هو فن غني عن التعريف، وبالطبع يستخدم للدعاية عن إحدى المنتجات أو الشركات و الأفلام أو الألعاب ...، ويتم فيها استخدام المنتج أو شعار في إطار تصميم مُلفت (العربي،٢٠٠٥).

٩. **الشعارات**

فن اللوجوهات أو الشعارات ويمكن أن يكون الشعار لموقع أو شركة أو شخص وجودته تكمن في وضع شعار رائع وملفت، بشكل بسيط جدا(العربي،٢٠٠٥).

١٠. **فن التصميم بواسطة الحروف**

وهو من الفنون الرائعة التي تعتمد على الخط في التصميم، ويخرج منه إبداعات رائعة، وهناك من التصميمات التي لا مثيل لها تخرج من اللعب بالحروف بشكل أو بآخر لتخرج رائعة فنيه منه، وهناك شعارات تعتمد علي اللعب بالحرف وتضبيطه وتخرج أشكال رائعة منه (الشريف، ٢٠١٤).

- **الفرق بين التصميم الرقمي و التصميم الجرافيكي**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن التصميم الرقمي أو تصميم الوسائط المتعددة هو كُل ما يتعلق بإنتاج الوسائط المتعددة (صوت، صورة، حركة)، ويتمثل ذلك في دراسة الأبعاد والزوايا وهنا يدرس الطالب التعامل مع البرامج الثلاثية الأبعاد مثل: 3D Max و Maya و Cinema 4 D وغيرها، كذلك يتعلم الطالب عمل واجهات البرامج، وكيفية التعامل معها، وتنسيقها فيما يخدم المتعلم وشرح الخواص والقوائم إلى كيفية عمل التصيير النهائي، وأيضاً دراسة العمل على برامج المونتاج المختلفة وتعلم أساسيات عمل الأفلام ويشمل ذلك قياسات الشاشات ووضعيات التصوير وخصائصه بشكل مبسط وكيفية كتابة نصوص الأفلام سواء كانت أفلاماً حقيقية أم رسوماً متحركة، وهو ما يسمى scripts وما هي البرامج المناسبة لذلك، كما يتعلم طلاب التصميم الرقمي العمل على إنشاء وتصميم الفواصل الدعائية والإعلانية أو التلفزيونية وصناعة الأحداث الخيالية، التي تستخدم في الأفلام السينمائية ونجدها كثيراً في أفلام الخيال العلمي، وهناك عدد من البرامج مثل: aftereffects adobe أو adobe Premier وبرامج تحرير وهندسة الأصوات مثل: audition adobe(العربي،٢٠٠٥).

إضافة إلى ذلك أساسيات تصميم المواقع الإلكترونية عن طريق برامج عديدة أهمها برنامج Dreamweaver adobe. وأساسيات تصميم الرسوم المتحركة ويشمل شرح نظري لأسس الحركة وكيفية مزج الواقع بالخيال، وهناك العديد من البرامج، قد يكون أهمها وأشهرها برنامج شركة أدوبي adobe Flash. كما يتم تعليم الطلاب بعض أساسيات تصميم الألعاب ومُراعاة أهم مبادئ العمل. نلاحظ أن مخرجات التصميم الرقمي تبقى داخل الحاسوب أي أن العمل منذ بدايته إلى أن ينتهي يبقى داخل جهاز الحاسوب (الجموعي، ٢٠٠٧).

أما التصميم الجرافيكي هو كل ما يتعلق بالمطبوعات سواء أكانت ورقية أو على مواد أخرى مثل: الفلكس، ويشمل تصميم بطاقات أعمال، بوسترات، المظاريف، الرسائل وأغلفة الرسائل، بطاقات الحفلات، التصاريح، المجلات، تصميم أغلفة المنتجات بكافة أنواعها، تصميم الشعارات اللوحات الإعلانية والدعائية، لوحات المحلات، وغيرها (عقيل، ٢٠٠٧).

يعتمد التصميم الجرافيكي على ثنائية الأبعاد وأن العمل النهائي يخرج لنا مطبوعاً؛ أي أنه شيء مادياً ملموساً عكس التصميم الرقمي تماماً، حيث يدرس طلاب التصميم الجرافيكي طرق عمل هويات الشركات مثلاً، الشعار، بطاقات الأعمال، المظاريف، الرسائل، وأغلفة السيديهات والمعايير التي تُبنى عليهاً. كما يتعلم الطالب البرامج المناسبة لعمل التصميم، على سبيل المثال تصميم الشعارات من المفترض أن يتم بواسطة برنامج فكتوري مثل adobe illustrator أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

CorelDraw؛ لأن هذه البرامج تسمح بتكبير وتصغير الشعار دون أن تأثر على جودة الطباعة وهذه هي ميزة البرامج الفكتورية(الصقر،٢٠٠٣). كما يتعلم الطالب تصميم أغلفة وعبوات المنتجات المختلفة ومعايير الوصول إلى تصاميم ترضى الجمهور والقياسات المستخدمة و مراعاة القص بعد الطباعة باستخدام برامج عديدة قد يكون أشهرها برنامج adobe Photoshop، أيضا هناك مقرر لطلاب التصميم الجرافيكي يختص بالتصوير الفوتوغرافي ويتعلم فيه الطالب مهارات وأساسيات التصوير، لأن التصوير جزء لا يتجزأ من التصميم الجرافيكي وهو مهم للغاية (عبد العزيز، ٢٠١٥).

وهناك بعض المقررات المشتركة بين طلاب التصميم الرقمي والتصميم الجرافيكي وتشمل مقرر في الرسم وتعلم التلوين، مقرر استخدام خامات الطبيعة المهملة في أنجاز أعمال لها قيمة، مقرر المهارات الاحترافية لطلبة السنة الأخيرة وغيرها عديدة(الشعشاع،٢٠٠٥).

وهناك ملاحظات مهمة جداً لطلاب التصميم الرقمي أو التصميم الجرافيكي وهي أن دراسة التصميمين لا تتركز على البرامج كثيراً بقدر اهتمامهم بالأفكار؛ لأن التصميم باختصار يساوي فكرة، مع ضرورة الإشارة إلى أن التصميم الرقمي يعتمد بصورة مباشرة على دراية الطالب وإلمامه على الأقل بالأسس التي تعمل عليها برامج التصميم المستخدمة في التصميم الرقمي. بحيث يمكن القول بأنه ليس من المهم الاهتمام بالبرنامج الذي سوف تستخدمه لإنجاز عملك ، إنما المهم أن تكون الفكرة جميلة و خلاقة. ومما يشار إليه أن تدرس التصميم الرقمي لا يعني ذلك بأنك لا تستطيع أن تعمل أو تقوم بعمل تصاميم منضوية تحت العمل الجرافيكي، والعكس صحيح، إي أن التصميم الجرافيكي يعتبر أساساً ولكن التصميم الرقمي أشمل وأعم العربي،٢٠٠٥).

الفرق بين الرسم الرقمي والتقليدي

ثمة فرق جلي بين الرسم الرقمي والرسم التقليدي، ومن ذلك:

١- أن الرسم الرقمي يعتمد على استخدام الرسام للحاسوب في إنجاز اللوحات الفنية، لكن لا يجب التسرع هنا في الحكم على معنى هذه الجملة؛ إذ إن استخدام الرسام للحاسوب وبرامجه في رسم لوحاته لا يعني بأي شكل من الأشكال أن الحاسوب هو من يقوم بعمل اللوحة كاملة (الصقر،٢٠٠٤). فالرسام يبذل جهداً في الرسم والتلوين، قد يتجاوز الجهد الذي يبذله الرسام التقليدي في بعض الأحيان، حيث إن الكثير من الناس يفترض للوهلة الأولى أن الرسام الرقمي لا يفعل شيئاً وأن الحاسوب هو من يقوم برسم اللوحة وتلوينها في دقائق معدودة دون تدخل من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرسام وهذه مشكلة كبيرة تحتاج إلى تقديم المزيد من الدعم لهذا الفن كي يحوز على مكانته التي يستحقها في الوسط الفني (الشريف، ٢٠١٤).

٢- عدم حاجة الرسام الرقمي إلى شراء الألوان والأدوات (الريش والأقلام والوسائط والأوراق....إلخ) والتي غالباً ما تكون مكلفة جداً خاصة إذا كانت من صنع شركات رائدة مثل وينسور ونيوتن (Newton and Winsor).

٣- أدوات الرسم الرقمي (جهاز الحاسوب وبرنامج الرسم والقلم الضوئي) توفر للرسام بيئة رسم نظيفة وخالية من الروائح والأوساخ، مما يقلل من الوقت الذي سوف يضيعه في تنظيف الأدوات قبل وخلال وبعد الرسم.

٤- قد تكون بعض أدوات الرسم الرقمي مكلفة بعض الشيء خاصة تلك الأجهزة التي يطلق عليها ألواح الرسم التفاعلية أو شاشات الرسم التفاعلية (Tablets/Interactive Pen Interactive Displays Pen) والتي تنتجها شركة Wacom اليابانية، لكن عندما يتم التفكير في العائد الكبير الذي سوف تقدمه هذه الأدوات نظراً لأن اللوحات الرقمية لا تتطلب من الرسام انتظار الألوان لكي تجف كما يفعل الرسام التقليدي يظهر بأنها أدوات ناجعة وذات فائدة. مما يوفر الوقت خاصة إذا كانت الأعمال الفنية الرقمية مخصصة لمجال معين يتطلب السرعة، مثل: رسم الشخصيات في الأفلام الثلاثية الأبعاد، والمؤثرات في الأفلام الحقيقية وألعاب الحاسوب (2000 Cameron،).

كما أن الميزات التي تقدمها هذه الأجهزة والأدوات مثل إمكانية الرسم باستخدام القلم الضوئي مباشرة على الشاشة وميزات اللمس المتعدد تجعل من اقتناء هذه الأدوات صفقة رابحة للرسم الرقمي. ورغم سعرها المرتفع نسبياً إلا أنها تستحق ما قد ينفقه الرسام عليها من مال.

٥- يتيح الرسم الرقمي للرسم طباعة لوحاته على أي نوع يريد من الورق أو القماش أو المواد الأخرى وبالأحجام التي يريدها، مما يعطيه مرونة استثنائية فيما يتعلق بالإنتاج الواسع. حيث إن مجال الرسم الرقمي منتشر بكثرة في الغرب، وهو يستخدم في العديد من المجالات كصناعة السينما والألعاب الرقمية والبرامج والمواقع الإلكترونية. ومن أمثلة استخدام الرسم الرقمي توظيفه في مجال الأفلام لاسيما تلك التي تتناول مواضيع الخيال العلمي والأحداث التاريخية، حيث يمكن لصناع الأفلام الآن الاستعانة بالرسامين الرقميين، لكي يقوموا برسم مناظر أو خلفيات للمشاهد التصويرية للفيلم نظراً لاستحالة بناء مشهد معين على أرض الواقع خاصة إن كان مشهداً في الفضاء الخارجي أو مشهداً قديماً لمدينة أو قلعة أو قصر قديم لم يعد موجوداً بعد،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو منظراً يجسد قصص الخيال والأماكن الأسطورية وهي ميزة لا يمكن تحقيقها باستخدام الرسم التقليدي.

ولا ننسى أن حديثنا عن ميزات الرسم الرقمي ومستقبله لا يعني أبدا إهمال الرسم التقليدي أو إقصاءه عن الساحة الفنية فلكل فنان مجاله، والتعاون والتفاهم يجب أن يكونا السمة الأساسية لجميع الرسامين (Kuznia,٢٠١٢).

تعريف الجيل الرقمي وخصائصه

الإنسان الرقمي هو الشخص الذي ولد خلال طفرة التكنولوجيا أو بعدها وتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية منذ سن مبكر، ولديه قدر كبير من الإلمام بهذه المفاهيم، بديلاً عن ذلك قد يطلق هذا المصطلح على الأشخاص الذين ولدوا خلال الستينيات أو بعدها، حيث بدأت التكنولوجيا بالظهور في ذلك الوقت. لكن غالباً هذا المصطلح يركز على الأشخاص الذين نشأوا مع التكنولوجيا التي انتشرت في الجزء الأخير من القرن العشرين واستمرت بالتطور حتى يومنا هذا (Krees،1998).

إن بعض الأحاديث والنقاشات تصف الإنسان الرقمي بالشخص الذي يفهم قيمة التكنولوجيا الرقمية ويستخدمها للبحث والسعي؛ لإيجاد فرص ينفذها ويكون لها تأثير. كما أن هذا المصطلح له استخدم في سياقات ومجالات مختلفة، مثل التعليم والتعليم العالي. أما مصطلح (المهاجر الرقمي) فهو من وُلد قبل وجود هذه التقنية الرقمية لكنه آمن وصدق بها وبتأثيرها في المستقبل البعيد (Kuznia،2012).

فالجيل الرقمي كغيره من الأجيال السابقة فمثلا نرى في بعض الأحيان كتابات على صخور أو أثار لأمم سبقت كدليل وإثبات على ثقافة هذه الأمم، وكيفية التعليم لديهم، ومع التطور أصبح التعليم يكتب على الألواح في عصر الجاهلية ثم في وقتنا الحاضر أصبحت هناك مطبوعات وكتب وصحف يتلقى منها الدارسون التعليم والإخبار وغيرها (Haslam،2007).

ومن هنا فالجيل الحالي أصبح يصقل مواهبه من فيديوهات اليوتيوب والمواقع والدروس على الشبكة العنكبوتية فيما كان الناس سابقا محصورين تحت بيئة جغرافية محدودة.

الآن وضمن الجيل الرقمي يستطيع الشخص أن يكوّن صداقات حول العالم ويتواصل مع أشخاص في أقصى المناطق مع مشاركتهم الملفات وتلقن العلوم والمعلومات من أي مكان في العالم، فيما لا يزال الطالب عندنا يتجه صباحا حاملا كتبه إلى المدرسة بأسلوب أصبح قديما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومملاً بالنسبة لهم، ومن هنا يلاحظ أن الجيل الرقمي كي يكون جيلا رقميا حقيقيا لا بد أن تكون التكنولوجيا قد تفشت في جميع جوانب حياته(عبد العزيز، ٢٠١٥).

سلبيات الألواح الذكية:

لا شك أن للألواح الذكية مميزات كثيرة في التعليم إلا أن لها أيضا سلبيات و كما يرى (عبد العزيز، ٢٠١٥) من تلك السلبيات هو ارتفاع ثمن شرائها، وعدم توفر الإمكانات المادية و الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية كما أن تكاليف صيانتها مرتفعة.

ولا يزال جهازا حساسا لا يحتمل كثرة الأخطاء فلا بد من التدرب عليها. والخوف بعض الشيء من حدوث أعطال أثناء الموقف التعليمي. الإفراط في استخدام الألواح الذكية مع كمية الإشعاعات المتسلطة بشكل مباشر على المستخدم تأثر سلبا بلا شك على عيون الطلبة و تتعب الجهاز العصبي.

مميزات الألواح الذكية في طرق التدريس الحديثة وتكنولوجيا التعليم

وأما مميزاتها فهي إضافة ممتازة في حقل التعليم التكنولوجي فقد سهلة استرجاع الدروس والمعلومات المخزنة كاملة بالنسبة للمعلم والتلميذ، حيث من الممكن عمل مشاركة لمساحة تخزينية معينة على شبكة الإنترنت، وهذا من شأنه رفع كفاءة التلاميذ وتحفيزهم لمواصلة عملية المذاكرة. وهي أيضا تتيح للمعلم طباعة ما تم شرحه وتوزيعه على الطلاب أو حفظه وإرساله لهم عبر البريد الإلكتروني e-mail بل يكون التركيز موجهاً لفهم المواضيع المشروحة و عرض المعلومات بشكل شيق وممتع. وإن استخدام هذا النوع من الألواح الذكية يقلل من استخدام المعلمين لأنواع مختلفة من الطباشير والأقلام التي قد تسبب أمراضاً مختلفة على المدى الطويل.

وكما قال Robert Schroederأنها تعتبر وسيلة لتبادل الخبرات بين التلاميذ. وهي بلا شك تسهم في تخطي الفروق الفردية بين الدارسين.(Kuznia,٢٠١٢)

الربط بين تكنولوجيا التعليم والرسم الرقمي

ويرى (عبد العزيز، ٢٠١٥) أنه إذا كانت لغة التعليم عبارة عن مختارات توافق بين اللغة اللفظية الفنون التشكلية واللغة البصرية الحسية الحاصلة عن المشاهدة، فهذا يؤكد بما لا يدع مجالا للريبة على أنه من الضروري أن يكون الاهتمام بها (أي بتكنولوجيا الرسم الرقمي) محاكيا الأهمية التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحظى بها اللغة الشكلية من تنظيم وتأسيس، ذاك لأن الرسوم الرقمية يمكنها أن تقوم بدور رئيس في توجيه الرسالة التعليمية وتنظيم الشبكة المعرفية، بحيث يغدو التعليم والتعلم مهارتين فاعلتين ووظيفتين داخل الحقل التربوي، وذلك لأنها تتميز بخاصيات تنفرد بها وهي إنها عامل تشويق يثير اهتمام المتعلم، وتميزها بالدقة والوضوح أكثر من اللفظ، وقدرتها على إثارة نفسية المتعلم والتأثير فيه نفسيا وعقليا، وهي أيضا تشجيع المتعلم على استثمار ملكته العقلية من ملاحظة وتأمل وتفكير، وبذلك تتحقق له المعارف وينقل المعلومات وتتوضح لديه الأفكار.

فرغم هذه الأهمية التي تكتسبها الرسوم الرقمية في هذا العصر الذي نعيشه إلا أن الواقع عكس ذلك، فالمعلم والمتعلم على حد سواء لم يستفيدا منها، والإلقاء ما يزال هو الأداة الفعلية المسيطرة على العملية التربوية والتعليمية. ومنذ اكتشاف الأقمار الصناعية والحاسوب والفيديو وشبكة الأنترنت وغيرها، أصبحت تكنولوجيا التعليم جزءا مهما ومتكاملا مع العناصر التي تكون عملية الاتصال حيث يقول أحد المفكرين وهو حسن الطوبجي: ولا نغالي إذا قلنا إن أهمية تكنولوجيا التعليم لا تكمن في الوسائل في حد ذاتها ولكن فيما تحققه هذه الوسائل من أهداف سلوكية محددة ضمن نظام متكامل يضعه المعلم لتحقيق أهداف الدرس، ويأخذ في الاعتبار معايير اختيار الوسيلة أو إنتاجها وطرائق استخدامها ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه ونواتج البحوث العملية وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق أهداف الدرس وبمعنى آخر، يقوم المعلم بإتباع أسلوب شامل لتحقيق أهداف الدرس وحل مشكلاته.

ومن خلال ما سبق يمكن بيان جوانب ارتباط الفن الرقمي وتكنولوجيا التعليم، من خلال المحاور الآتية:

أولاً: الفن الرقمي ومهارة المعلم في تكنولوجيا التعليم

إن تعميق أثر العملية التربوية التعليمية ونجاحها يحتاج إلى تنمية قدرات المعلم ومهاراته لكي يحسن انتقاء واستخدام الوسيلة التعليمية التي تمده بآليات تساعده في تقديم المادة وتوجيه الرسالة الخطابية إلى المرسل إليه(أي المتعلم) داخل قاعة التدريس المجال الأنجع للتدريس . وبذلك لا تحدث الفجوة بين المادة النظرية والمستقبل. وهذا لا يتحقق إلا إذا أقيمت دورات تدريبية للمعلم حتى تنمو لديه ملكة إنتاج الوسيلة التعليمية واستخدامها.

فقد أكدت الدراسات العلمية الحديثة، أنه كلما زاد التأثير على حواس المتعلم زاد نجاح الوسيلة التعليمية (الرسوم) في تحقيق الأهداف المنوطة من الدرس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذلك فإن الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم فرضت الرسوم الرقمية وصيرتها أداة للتبليغ تمتلك سائر مقومات التأثير الفعال في مستقبليها.

تيار تكنولوجي مُتاح .

إن الألواح الإلكترونية تُعتبر رخيصة بكثير مقارنة بأنواع أُخرى من التكنولوجيا المُستخدمة في التدريس ,ولهذا فإن المدارس ذات الميزانيات المحدودة تعتبرها اختيارا رائعا " .الألواح مُتاحة أكثر من حيث السعر و هي تتيح الولوج إلى محتويات رقمية و وسائل على شبكة الإنترنت . و هذا ليس فقط في ما يتعلق بالمتعلمين صغار السن " يقول بيبيل .و قد تُصبح هذه الألواح مُتاحة بشكل أكبر و بأسعار أرخص في المستقبل إذا ما ازدادت المنافسة في السَوق.

توقَعات بمستقبل زاهر بالألواح الرقمية.

يتوقع ليفين أن الألواح الرقمية ستغدو يوما ما متواجدة في كل الفصول الدراسية ,بداية من مرحلة ما قبل الروضة و وصولا إلى الثانوي ,بسبب هذه العناصر الثلاثة المتمايزة " .هذا سيسمح للمدرِسين المتدربين جيدا و للطلبة المتحفَزين بالتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة التي لديها الإمكانية أن تقود نحو تجارب تعليمية أعمق "يقول ليفين . و بشكل ما ,فإن الموجة الجديدة لتكنولوجيا الألواح الإلكترونية هي المرادف الحديث لما اختبره جيل البرنامج التلفزيوني التعليمي سيسام ستريت .(Sesame Street)

ثانيا: لماذا يعد اللوح الالكتروني تغييرا في التعليم.

عندما يكون أطفال الروضة بارعين في استخدام الشاشات الذكية فاعلم أن العالم قد تغير حقا . الهواتف الذكية في كل مكان ,و الشباب يستخدمون الألواح الرقمية جماعات , و المدارس تطرح برامج لهذه الأجهزة كل يوم . و لكن ما لا يمكن توضيحه دائما هو ما الذي يجعل هذه الأجهزة) التابلت (بالخصوص مناسبة في التعليم _ سعرها المنخفض و شاشة تعمل باللمس و سهلة الاستخدام لفئات عمرية مختلفة و الأبحاث التي أجريت و أوضحت الصلة بين برامج هذه الأجهزة و بين النتائج المتطورة في التعلم.

"نحن ندرك الآن أن التكنولوجيا في ذاتها ليست مغيرة , ولكن جهاز التّابلت بالتحديد لديه إمكانية أن يفتح المخزون العالمي من المعلومات للعقول المتعطشة و للتعليم المحترف ." هذا ما قاله مايكل ليفين المدير التنفيذي لمركز خوان غانز كوني في) Sesame Workshop ورشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمل سيسام . (و مركز كوني هو مختبر بحث مستقل يركز على التكنولوجيا الناشئة في التعليم.

و إليكم نظرة على ما يقوله بعض الخبراء و الدراسات حول ثلاث عناصر فارقة أساسية للألواح الرقمية في التعليم.

شاشة لمس لكل الأعمار:

إن ظهور شاشة اللمس كان تغييرا حقيقيا في التعليم لأنها جعلت التكنولوجيا سهلة الولوج و مناسبة للأطفال الذين لا زالوا يطورون مهاراتهم الحركية) فحتى الأطفال في عمر السنة يمكنهم استخدام الألواح الرقمية.(

ثالثا: أدوار الرسوم الرقمية في التعليم

إن للرسوم الرقمية التعليمية سواء أكانت تتمثل على شكل فيلم تليفزيوني سنيمائي، أقراصا مضغوطة أو أنترنيت أهمية كبرى في مسار الدورة التعليمية التربوية، فهي كما يؤكد "فيرث":

١. تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية سمعية.

٢. تقدم للمتعلم فرص المقارنة والتأمل، وتمده بسبل التفكير الاستنتاجي فضلاً عن كونها أساساً معرفياً لغير القادرين على الاستنتاج انطلاقاً من القراءة المباشرة فقط.

٣. إنها عنصر تشويق، تحمل مضامين الخطاب وتوضح أفكاره وتيسر فهمه وتبسط المعلومات للأطفال ولذلك، لابد من الاهتمام بالرسوم الرقمية التعليمية المنشورة في الكتب المدرسية والتجارية التربوية الموجهة للأطفال نظرا لدورها التعليمي الخطير (فمهمة تكنولوجيا التعليم ليس تقديم المادة فحسب وإنتاج المعلومات بل تعليم المادة وضمان وصولها للمستقبل).

٤. إن الرسوم الرقمية بهذه الأدوار التي تضطلع بها تستطيع أن تجدد النشاط الذهني للمتلقي، فأثناء العرض يغدو المستقبل على وعي بالمعلومات السابقة المخزنة سلفاً في ذاكرته، فيستدعيها ويقارنها بالمشاهد الحديثة، فالرسوم إذاً هي عملية ربط المعارف المتتابعة في حياة الفرد الاجتماعية والثقافية والنفسية والجمالية.

٥. كما أن للرسوم الرقمية- وهي وظيفة تنفرد بها- دوراً في تنمية القدرات العقلية للمتعلم / المستقبِل من إبداع وإدراك وتفكير وتذكر على المدى البعيد . هذا التذكر الذي يتوقف على عوامل عديدة منها زمن عرض الرسمة، نصاعة الضوء ،واللون، وإثارة المشاهد وتشويقه حتى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتمكن الذاكرة لاحقاً من إعادة إحياء واستدعاء المعلومات عبر الزمن ولا ينحصر تأثيرها العقلي / النفسي على هذا المجال فحسب، فالرسوم في تكنولوجيا التعليم المعاصر، تستطيع أن تحدث تعديلاً وتغييراً في سلوكات الفرد غير المرغوب فيها، وتحفزه لاكتساب أنماط جديدة كما تؤكد ذلك دراسة اللغوي جيمس براون، فقد وجد علاقة بين تتابع عرض الصور المتحركة (الفيلم) وبين تتابع مركب السلوك؛ إذ أن الهدف السلوكي قد تحقق على مراحل متتابعة مع تتسلسل الفيلم.

وقد لاحظنا هذا الأمر على أطفالنا من خلال الحصص التلفزيونية التربوية التي كانت تعرض، فقد تمكن الأطفال / التلاميذ من اكتساب مهارات نحوية بفضل متابعتهم الدائمة والحية لمثل هذه البرامج، حيث إنها تمكنهم من فهم العلاقات بين الأشياء وتساعد في بناء المفاهيم الجديدة السليمة،

ولكي تصل الرسوم الرقمية إلى تحقيق أدوارها الوظيفية، يشترط فيها أن تكون:

واضحة و تساعد على بلوغ الهدف من الدرس وتيسره، و تنمي معلومات المتعلم وتفتح آفاقه المعرفية. أن تكون حديثة، ودقيقة لافتة للانتباه، ومثيرة للنقاش، وحاملة للمعلومات الرئيسية، أي متضمنة محتوى الرسالة الخطابية.

فإذا ما كان محتوى الرسوم مراعيا لقدرات المتعلم / المتفرج ومتناسبا وملكاته اللغوية والمعرفية والنفسية، فإنها ستسهم فعلا في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية (الشريف، ٢٠١٤).

أدوات الرسم الرقمي التي قد تستخدم في التعليم بجانب الألواح الذكية

- شاشات اللمس المتعدد:

هو تعبير عن مجموعة من التقنيات التفاعلية التي تسمح لمستخدمي الحاسوب بالسيطرة على التطبيقات الرسومية بواسطة اللمس بالأصابع في عدة مناطق بآن واحد.

تقانة اللمس المتعدد تتكون من مسطح قابل للمس، بالإضافة إلى برامج للتعرف على نقاط اتصال متعددة في وقت واحد، خلافاً لاتقانة شاشات اللمس التقليدية (touch screen)مثل لوحة القلم الإلكتروني أو أجهزة الصرف الآلي التي تتعرف على نقطة اتصال واحدة فقط، ويتحقق هذا التعرف من خلال وسائل متنوعة، كالحرارة، وضغط الأصابع، وغيرها.

الحاسوب اللوحي PC Tablet

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف الحاسوب اللوحي: هو جهاز حاسوبي مصمم لمحاكاة الدفتر حيث يتيح استخدام الكتابة بالقلم، ويمكن إضافة بعض الخصائص لها كالشاشة الحساسة للقلم والشاشة التفاعلية و الاتصال اللاسلكي بالشبكات المحلية، أو بواسطة تقنية البلوتوث و لوحة مفاتيح مدمجة أو منفصلة في بعض الأنواع.

الحاسب اللوحي iPad.

آي باد (iPad) هو جهاز لوحي صُمم ويسوِّق من قبل شركة أبل وتقوم بتصنيعه شركة فوكسكنتم حيث تم اطلاقه في أبريل ٢٠١٠ يعمل الجهاز بنظام تشغيل آي أو أس (شبيهٌ ليونكس) وتدعم شاشته اللمس المتعدد ويقوم بتشغيل عدة أنواع من الوسائط من ضمنها الصحف، المجلات، الكتب الرقمية، الكتب النصية، الفيديو، الموسيقى والألعاب وجميع برامج آي فون، يوجد نسختان من الجهاز نسخة تحتوي على جيل ثالث وواي فاي وأخرى تحوي واي فاي فقط.

لماذا الحاسوب اللوحي في التعليم ؟ لأن الحاسوب اللوحي اجتذب قطاعاً عريضاً من المستخدمين وخاصة فئة الشباب، وقد بينت إحدى الدراسات أن واحد من كل ثلاثة يقضي على جهازه اللوحي أكثر مما يجلس أمام التلفاز، وأن ٦٨% من المستهدفين بالدراسة يقضون ساعة واحدة علي الأقل يوميا على أجهزتهم اللوحية، وأن ٨٢% من عينة الدراسة يستخدمون الحاسوب اللوحي من داخل المنزل وليس خارجه، وأن ٦٢% يستخدمون الحاسوب اللوحي خلال ساعات الليل، و٧٧% من المستهدفين أقرّوا بتناقص عدد ساعات جلوسهم إلى أجهزة الحاسوب المحمول والثابتة بعد اقتناء الحاسوب اللوحي (Kuznia,2012)

الدراسات السابقة

بعد تتبع الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة عالمياً ومحلياً، فقد عثر الباحث على مجموعة من الدراسات وهي:

-دراسة خميس (١٩٩٧) حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب جرافيك، على تنمية القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع، ولقد طبق البحث على عينة من طلاب كلية التربية النوعية، شعبتي تربية فنية واقتصاد منزلي، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي الحاسوب (في مجال إنتاج التصميمات التشكيلية)، وغير مستخدميه، في نمو القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة بين (Bittel Christina Bain ،٢٠٠١) من خلال التعرف على تأثير الورقة الرقمية على الطلبة وإبداعهم من خلال استخدام الحاسوب وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطلبة كي يمارسوا أساليب فنية مختلفة وإخراج وإبداع صور فنية مرئية باستخدام برامج الجرافيك. وتم اختيار ستة مشاركين منه ثلاث إناث، وثلاثة ذكور، وتم عمل مقابلات فردية وملاحظات عن الطلبة وأكدت النتائج على أن الحاسوب وبرامج الجرافيك تسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية والخبرة الفنية، كما تيسر لهم الإبداع الفني من خلال التجريب المستمر.

دراسة ويليم قيقر (William Geiger,2009) والتي تهدف إلى تقديم أدلة عن حاجة معلمي التربية الفنية لاتخاذ دور أكثر بروزا في التعليم وتطوير التكنولوجيا والوسائط الرقمية في الفصول الدراسية الفنية، حيث حاولت الدراسة تحليل الاستخدامات الحالية والوعي لموارد الوسائط الرقمية في الفصول الدراسية الفنية (K-١٢) من قبل بعض معلمي التربية الفنية، وأعطيت مسحا لممارسة معلمي الفنية؛ لتحديد الاستخدامات الحالية للتكنولوجيا في الفصول الدراسية، وتوضيح مواقفهم حول استخدام التكنولوجيا في للفصل (K-١٢)، وأجريت مقابلتين مع معلمي التربية الفنية للمرحلة الثانوية والمتوسطة وذلك لتقديم معلومات أكثر تفصيلا باستخدامها و مواقف أخرى حول التكنولوجيا في الفصول الدراسية الفنية.

دراسة بارش جولاندا (٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى كشف إمكانات الآيباد لتحسين مخرجات التعلم وتنشيط تفاعل الطلاب في الفصول الدراسية، وقد عمد الباحث إلى اختيار عينة دراسة مكونة من (٥٠) طالبا وطالبة، وقد تم توزيع أجهزة الآيباد على هذه العينة بعدما تم تدريبهم عليها، ثم قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي مكون من (٤٠) فقرة للكشف عن أثر هذا الجهاز في مخرجات التعلم وتنشيط دافعية الطلبة. وقد بينت الدراسة أن لجهاز الآيباد آثارا إيجابية وأخرى سلبية في التدريس، حيث أشارت النتائج إلى أن هذه التقنية تؤثر في سرعة إتقان الطلبة لمهارات التعلم واكتسابهم المفاهيم العلمية والإنسانية على حد سواء، كما أنها تسهم في إطالة مدة تخزين المعارف التي تم تلقيها من خلال هذه التقنية، وأما بالنسبة للسلبيات فقد بينت الدراسة إلى أن تقنية الآيباد تسهم في تشتت انتباه الطالبة نحو هدف التعلم بنسبة (١١.٥%) من تركيزه العقلي نحو المادة التعليمية.

دراسة هينرك فلاستد (٢٠١١) فقد هدفت إلى بيان أثر استخدام الآيباد في المدارس الثانوية في النرويج، وكيف يتفاعل الطلاب والمعلمين مع هذه التقنية. وقد قام الباحث باختيار عينة مقدارها (٢٤٥) طالبا وطالبة من المدارس الثانوية، ثم سعى إلى تقسيمها إلى مجموعات تجريبية تطبق هذه التقنية ومجموعات ضابطة تطبق الطريقة الاعتيادية، وأعد اختبارا تحصيليا لذلك، أيضا قام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحث بمقابلة المعلمين في المجموعات التجريبية والضابطة. وقد بينت نتائج الدراسة أن للآيباد أثرا فعالا في تعزيز دافعية الطلبة نحو التعلم، فقد بينت نتائج الدراسة أن دافعية الطلبة الذين تعلموا بواسطة التقنية فاقت دافعية الطلبة الذين تعلموا بالطريقة الاعتيادية (٢٣.٣٤%) وهي نسبة دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية. وقد أشارت النتائج إلى أن المعلمين في المجموعة التجريبية كانوا أكثر ارتياحا لسلوكات الطلبة داخل الحصة من زملائهم، وقد عزي ذلك إلى الدور الترويحي الذي يلعبه الآيباد.

دراسة حنان ابراهيم الخميس (٢٠١٤) من جامعة إيسترن واشنطن والتي قامت في دراستها بتحليل البيانات، وبينت أن نصف المعلمين لديهم خبرة في استخدام ipad اللوح الذكي في الفصول الدراسية، ومع ذلك كان هناك انخفاض بالنسبة المئوية للمشاركين الذين لم يستخدموا ipad في حياتهم، ومن المثير للاهتمام، أن كثيرا من المشاركين يعتقدون أن تنفيذ استخدام ipad في الفصول الدراسية له تأثير إيجابي على مهارات المعلم وكذلك على الطالب في التعلم، أما الواقع فهناك العديد من المعلمين يعتقدون أن استخدام ipad لدى طلاب المدارس الابتدائية يساعد على تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، ومع ذلك فإن العديد من المعلمين يعتقدون أن ipad ليس فقط لتحسين مهارات الكتابة لدى الطالب، بل يساعد في إعداد المعلمين الذين يعتبرون تطبيقات ipad كأداة جيدة للتعلم.

والواقع أن غالبية المستطلعين يعتقدون أن تطبيقات ipad تجعل الطلاب أكثر دافعية، وأكثر تعاونا وأكثر انخراطا. وبالإضافة إلى ذلك، يتفق المعلمون أن الطلاب الذين يستخدمون ipad في الفصول الدراسية يتمتعون بسلوكيات جيدة و بأداء أفضل من غيرهم من أقرانهم الذين لا يستخدمون ipad ، بالإضافة إلى ذلك كله يؤدي هذا الجهاز إلى استكشافهم للمعلومات بشكل مستقل فقد كانوا أكثر استعدادا للقيام بعملهم، وأشار العديد من المعلمين إلى أن استخدام تطبيقاتipad يزيد من تنوع التعلم والمعارف، ويزيد الطلاب في التحصيل الدراسي بالإضافة إلى المتعة والإثارة في التلقي، وتغيير مواقف الطلاب نحو التعلم، حيث يعتقد بعض المعلمين أن ipad سوف يلغي الكتب المدرسية التقليدية.

التعليق على الدراسات السابقة

استفاد الباحث من مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية من خلال التوصيات التي انبثقت عن هذه الدراسات حول توظيف تقنية الرسم الرقمي والألواح الذكية والحاسوب والـ ipad في تدريس مقرر التربية الفنية داخل الغرفة الصفية، ومنها دراسة خميس (١٩٩٧) ، ودراسة (Bittel Christina Bain،٢٠٠١) ، ودراسة (William Geiger,2009) ، ودراسة هينرك فلاستد (٢٠١١)، ودراسة بارش جولاندا (٢٠١١).

ومن خلال تتبع الباحث لهذه الدراسات، التي وظّفت الرسم الرقمي والألواح الذكية في العملية التعليمية، يرى الباحث أن معظم الدراسات وظفت الحاسوب والـ ipad بشكل عام في الغرفة الصفية كدراسة حنان ابراهيم الخميس (٢٠١٤)، بينما بعض الدراسات وظفت الحاسوب من خلال تطبيق معين ومخصص، حيث كانت النتائج للدراسات التي وظّفت الحاسوب والـ ipad من خلال تطبيق مخصص يعتمد على الرسم الرقمي أفضل من الدراسات التي وظّفت الإنترنت بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استفاد الباحث أيضاً من مراجعة الدراسات السابقة في اختيار أدوات الدراسة، والمعالجة الإحصائية المناسبة، بناء أداة الدراسة.

أما هذه الدراسة فإنها تختلف عن الدراسات السابقة بأنها تناولت طريقة محددة في الكشف عن توظيف الرسم الرقمي والألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من قبل المعلمين في الغرفة الصفية، وتعتبر هذه الدراسة على - حد علم الباحث - أول دراسة محلية وعربية تطرقّت لهذا الموضوع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث : الطريقة و الإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، وطريقة اختيارها والمقاييس التي استخدمت فيها لجمع البيانات وإجراءات بنائها وتطويرها، والخطوات اللازمة للتأكد من صدق المقاييس وثباتها، والإجراءات التطبيقية، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في دولة الكويت وبلغ عددهم (٧٠٠).

عينة الدراسة :

قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة على عينة من معلمي التربية الفنية في منطقة العاصمة التعليمية، فشملت (٣٩٢) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٦/٢٠١٧)، ويبين الجدول (١) مواصفات عينة الدراسة.

الجدول (١) مواصفات عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	111	28.2
	أنثى	282	71.8
سنوات الخبرة	١ - ٣	73	18.6
	٤ - ١٠	116	29.5
	١١ - ٢٠	157	39.9
	أكثر من ٢٠	47	12.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمر	٢٣ - ٣٠	103	26.2
	٣١ - ٤٠	191	48.6
	٤١ - ٥٠	86	21.9
	أكبر من ٥٠	13	3.3
المجموع		٣٩٣	١٠٠

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من ثلاثة أجزاء: الأول عن المعلومات الشخصية للمعلم، والثاني عن درجة استخدام المعلم للتكنولوجيا الرقمية في تدريس التربية الفنية والثالث عن مدى فعالية توظيف معلمي التربية الفنية لهذه الألواح الذكية في تدريس التربية الفنية، من خلال الخطوات الآتية :

أولاً : مراجعة الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات السابقة.

ثانياً : تحديد محاور الاستبانة وفقاً لأسئلة الدراسة.

ثالثاً : بناء فقرات الاستبانة.

الصدق الظاهري للأداة:

ومن أجل التحقق من صدق المقياس، قام الباحث بقياس صدق الأداة الظاهري من خلال عرض الأداة على نخبة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (ملحق رقم ٢) وذلك بهدف استطلاع آرائهم تجاه فقرات الاستبانة والتحقق من ملائمتها لقياس متغيرات الدراسة، وبناءاً على ملاحظات الأساتذة الكرام تم إجراء عدد من التعديلات اللازمة التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف عبارات أخرى حتى أصبحت الإستبانة في صورته النهائية ملحق رقم (٣).

الصدق البنائي للأداة:

للتأكد من الصدق البنائي للأداة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والأداة ككل والجدول (٢) يبين ذلك

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ومجالاتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال استخدام التكنولوجيا الرقمية		مجال فاعلية برامج الرسم الرقمي			
الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	.436**	١	.648**	٨	.739**
٢	.647**	٢	.634**	٩	.263**
٣	.710**	٣	.309**	١٠	.389**
٤	.747**	٤	.479**	١١	.756**
٥	.362**	٥	.702**	١٢	.713**
٦	.689**	٦	.535**	١٣	.728**
		٧	.390**		

يتبين من الجدول (٢) أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a=٠.٠١)

ثبات أداة الدراسة :

لقياس ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (٢٥) معلما ومعلمة، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا وبلغت قيمته للمجال الأول (0.78) وللمجال الثاني(٠.٨٢) وهما درجتا ثبات مقبولتان لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة :

أولاً: أخذ الموافقات الرسمية من كلية الدراسات العليا في جامعة آل البيت ووزارة البحث العلمي والتعليم العالي في الكويت .

ثانيا : إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها.

ثالثاً: تحديد عينة الدراسة والاتصال معهم؛ من أجل بيان أهمية البيانات التي سيتم الحصول عليها منهم .

رابعاً : تحديد العينة الاستطلاعية، وتطبيق الاستبانة عليها بغية التأكد من ثباتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً : توزيع الاستبانة إلكترونيا على عينة الدراسة.

سادساً : استلام الاستبانة من العينة، بعد التأكد من إكمال تعبئة جميع البيانات المطلوبة .

سابعاً : تصحيح الاستبانة :

بالنسبة للمجال الأول كانت الإجابة بنعم أو لا، وبذلك تم إعطاء البديل "نعم" درجتين، وإعطاء البديل "لا" درجة واحدة، حيث يفضل أن لا يعطى السلوك درجة الصفر.

أما بالنسبة للمجال الثاني: لقد تم تصحيح الاستبانة، من خلال إعطاء كل بديل من بدائل المقياس الرباعي علامة معيارية، بحيث يعطى البديل "بدرجة قليلة جدا "علامة واحدة، والبديل "بدرجة مقبولة" علامتان، والبديل "بدرجة كبيرة" ثلاث علامات، والبديل "بدرجة كبيرة جدا "اربع علامات.

ثامنا : توثيق العلامات الرقمية على برمجية إكسل .

تاسعاً : تسليم العلامات الرقمية للمحلل الإحصائي مرفقة بأسئلة الدراسة ومتغيراتها؛ ليتم تحليلها من خلال برمجية spss .

عاشراً : الحصول على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمعاملات الإحصائية للفروق الإحصائية .

الحادي عشر: الإجابة عن أسئلة الدراسة رقميا ووصفيا، من خلال فصل منهجي تحت مسمى "نتائج الدراسة " .

الثاني عشر : مناقشة نتائج الدراسة، انطلاقا من الأدب النظري والدراسات الميدانية والظروف الواقعية في دولة الكويت.

الثالث عشر : تقديم التوصيات .

المعالجات الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام مجموعة من المعالجات الإحصائية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤالين الأول والثالث.
- اختبار (T- test) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع (الفرع أ).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحليل التباين الأحادي (ANOVA Way -One) للإجابة عن السؤالين الثالث والرابع (الفرعان ب و ج) .

ولغايات مناقشة النتائج وتصيفها إلى ثلاث فئات، تم اعتماد المعادلة الآتية بالنسبة للسؤال الأول (المجال الأول) لإيجاد طول الفئة:

البديل الأعلى – البديل الأدنى ÷ ٣. أي ٢-١ ÷ ٣= 0.33

وبذلك يمكن تصيف المتوسطات الحسابية كالآتي

المتوسطات من (١ إلى ١.٣٣) تمثل درجة منخفضة.

المتوسطات من (١.٣٤ إلى ١.٦٧) تمثل درجة متوسطة.

المتوسطات من (١.٦٨إلى ٢) تمثل درجة مرتفعة.

أما بالنسبة للسؤال الثاني (المجال الثاني) فتم الاعتماد على المعادلة الآتية

البديل الأعلى – البديل الأدنى ÷ ٣ . أي ٤ -١ ÷ ٣= ١

وبناء عليه يمكن تصيف المتوسطات الحسابية كالآتي

المتوسطات من (١ إلى ٢) تمثل درجة منخفضة.

المتوسطات من (٢.١ إلى ٣) تمثل درجة متوسطة.

المتوسطات من (٣.١ إلى ٤) تمثل درجة مرتفعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع : نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للبيانات التي تم الحصول عليها من خلال استجابات المعلمين على أداة الدراسة.

ومن أجل تسهيل عرض نتائج الدراسة، فقد تم تصنيفها تبعاً لتسلسل الأسئلة الواردة فيها، وعلى النحو الآتي:

أولا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه:

ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية ؟

للإجابة عن السؤال الأول، فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات أداة الدراسة والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال استخدام تقنية الرسم الرقمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	-هل تقتني جهاز لوحي iPad أو ما يماثله من ألواح ذكية ؟	1.88	.32	1	مرتفعة
5	-هل تستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريسك لمادة التربية الفنية ؟	1.85	.36	2	مرتفعة
3	-هل ترى أن الرسم الرقمي أحد طرق الفنون التشكيلية الحديثة ؟	1.79	.41	3	مرتفعة
6	-هل أنت متحمس لتعلم المزيد عن الرسم الرقمي ؟	1.74	.44	4	مرتفعة
2	-هل جربت الرسم بالألواح الذكية؟	1.59	.49	5	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	-هل تجد متعة بالرسم بالألواح الذكية ؟	1.58	.49	6	متوسطة
	الكلي	1.74	.26		مرتفعة

يتبين من الجدول (٣) أن معلمي التربية الفنية يستخدمون تقنية الرسم الرقمي في التدريس، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.74) وهي درجة مرتفعة، وحصلت أربع فقرات على درجات مرتفعة، حيث حلت الفقرة (هل تقتني جهاز لوحي iPad أو ما يماثله من ألواح ذكية) بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (1.88) وبانحراف معياري (.32)، وجاء في المرتبة الثانية (هل تستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريسك لمادة التربية الفنية ؟) بمتوسط حسابي بلغ (1.85) وبانحراف معياري (.36).

وفي المرتبة الأخيرة حلت الفقرة (هل تجد متعة بالرسم بالألواح الذكية ؟) بمتوسط حسابي (1.58)، وبانحراف معياري (.49)، وفي المرتبة قبل الأخيرة (هل جربت الرسم بالألواح الذكية؟) وبمتوسط حسابي (1.59) وبانحراف معياري (.49).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ونصه:

هل تختلف درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف متغيرات: الجنس، الفئة العمرية، وسنوات الخبرة؟

أ. متغير الجنس

للإجابة عن السؤال فقد تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين والجدول (٤) يبين ذلك

الجدول رقم (٤)

نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق في درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	111	1.79	.23	390	2.443	.015
أنثى	281	1.72	.27			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٤) والمتعلقة بالكشف عن الفروق في درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الجنس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس ولصالح الذكور.

ب: متغير الفئة العمرية؟

للإجابة عن السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية، والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23 – 30	103	1.73	.24
31 – 40	190	1.76	.26
41- 50	86	1.69	.27
أكبر من ٥٠	13	1.72	.27
الكلي	392	1.74	.26

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٦) يبين ذك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.266	3	.089	1.328	.265
داخل المجموعات	25.981	388	.067		
الكلي	26.247	391			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ف (1.328) وبمستوى دلالة بلغ (0.265).

ج: متغير سنوات الخبرة

للإجابة عن السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة، والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1. 3	73	1.72	.25
4- 10	116	1.77	.24
11- 20	156	1.73	.27

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر من ٢٠	47	1.69	.27
الكلي	392	1.74	.26

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية باختلاف سنوات الخبرة، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.267	3	.089	1.333	.263
داخل المجموعات	25.980	٣٨٨	.067		
الكلي	26.247	٣٩١			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لتقنية الرسم الرقمي في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (١.٣٣٣) وبمستوى دلالة بلغ (٠.٢٦٣).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

ما مدى فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي والجدول (٩) يبين ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
6	قابلية المعلم لتدريس الرسم الرقمي أهم من المؤهل العلمي.	2.53	1.19	1	متوسطة
1	أؤيد تدريس الرسم بالألواح الذكية كالـ " iPad " مثلا؟	2.33	1.18	2	متوسطة
10	يخشى المعلمون من تغيير طريقة تدريسهم التقليدية.	2.21	1.02	3	متوسطة
9	يخشى بعض المعلمين من انتشار الرسم الرقمي في المدارس على حساب التخصصات الفنية التقليدية الأخرى.	2.17	1.05	4	متوسطة
13	تعلم الرسم بالألواح الذكية يساعد الطلبة على الإبداع والخيال.	2.12	1.13	5	متوسطة
4	كل ما كان المعلم أصغر سنا كانت رغبته أكبر في تدريس الرسم الرقمي.	2.11	1.13	6	متوسطة
8	من الأفضل إضافة مقرر الرسم الرقمي ، للتوسع في تدريس التربية الفنية بطرق حديثة.	2.08	1.13	7	متوسطة
7	من الأفضل تدريس مادة الرسم الرقمي من قبل معلمي التربية الفنية أصحاب تخصص التصميم الجرافيكي.	2.07	1.08	8	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11	يعتبر تدريس الرسم الرقمي لهذا الجيل من الطلبة ضرورة لإشباع رغباتهم الفنية بتقنية جديدة تحاكي مهاراتهم التكنولوجية.	1.99	1.08	9	منخفضة
12	تساعد الألواح الذكية الطلبة في التعلم الذاتي.	1.91	1.03	10	منخفضة
2	ادخال مقرر تدريس الرسم الرقمي في مناهج التربية الفنية يحتاج إلى تأهيل تقني للمعلمين.	1.67	1.07	11	منخفضة
3	من الصعب على معلم التربية الفنية تدريس الرسم الرقمي بدون خبرة عملية مسبقة.	1.53	.91	12	منخفضة
5	كل ما كان المعلم محب للتكنولوجيا كانت رغبته أكبر لتدريس الرسم الرقمي.	1.53	.89	13	منخفضة
	الأداة ككل	2.02	.60		متوسطة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٩) أن أفراد عينة الدراسة يقدرون فاعلية استخدام برامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (٢.٠٢) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٠). وتشير هذه النتائج إلى تواضع تقدير معلمي ومعلمات التربية الفنية في المدارس الكويتية لفاعلية استخدام برامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية.

أما فيما يتعلق بفقرات الأداة، فقد حصلت ثماني فقرات على درجة متوسطة، فقد أظهرت النتائج بأن الفقرة (٦) والتي تنص على (قابلية المعلم لتدريس الرسم الرقمي أهم من المؤهل العلمي)، قد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٣) وانحراف معياري (١.١٩)، ثم تلتها الفقرة رقم (١) والتي تنص على (أؤيد تدريس الرسم بالألواح الذكية كالـ " iPad " مثلاً؟) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وانحراف معياري (١.١٨)، أما بخصوص الفقرة (١٠) والتي تنص على (يخشى المعلمون من تغيير طريقة تدريسهم التقليدية) فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٢١) وانحراف معياري (١.٠٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يتضح حصول خمس فقرات على درجات منخفضة، حيث حلت الفقرتان (٥) ونصها (كلما كان المعلم محب للتكنولوجيا كانت رغبته أكبر لتدريس الرسم الرقمي) والفقرة (٣) ونصها (من الصعب على معلم التربية الفنية تدريس الرسم الرقمي بدون خبرة عملية مسبقة) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.53) وانحراف معياري (.89) و (.91) على التوالي.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت تُعزى لمتغيرات: الجنس، والفئة العمرية، وسنوات الخبرة ؟

أ. متغير الجنس

للإجابة عن هذا الفرع فقد تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين والجدول (١٠) يبين ذلك

الجدول رقم (١٠)

نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق بين تقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت باختلاف الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
ذكر	111	1.93	.54	390	-1.812	.071
أنثى	281	2.05	.62			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٠) والمتعلقة بالكشف عن الفروق بين تقديرات استخدام برامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت تعزى للجنس إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في حول استخدام برامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية تُعزى إلى متغير الجنس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب: متغير الفئة العمرية

للإجابة عن هذا الفرع فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف الفئة العمرية، والجدول (١١) يبين ذلك .

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت باختلاف الفئة العمرية

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23 – 30	103	2.03	.61
31 – 40	190	2.06	.63
41- 50	86	1.95	.55
أكبر من ٥٠	13	1.82	.34
الكلي	392	2.0٢	.60

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية باختلاف الفئة العمرية، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٢) يبين ذلك.

الجدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت باختلاف الفئة العمرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.248	3	.416	1.148	.329

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

داخل المجموعات	140.584	388	.362		
الكلي	141.832	391			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية، حيث بلغت قيمة ف (1.148) وبمستوى دلالة بلغ (٠.329).

ج: متغير سنوات الخبرة

للإجابة عن هذا الفرع فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لاستجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة، والجدول (١٣) يبين ذلك .

الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة باختلاف سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2. 3	73	2.04	.60
4- 10	116	2.06	.65
11- 20	156	2.03	.60
أكثر من ٢٠	47	1.87	.45
الكلي	392	2.02	.60

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية باختلاف سنوات الخبرة، وللكشف عما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم لا، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٤) يبين ذلك.

الجدول (١٤) نتائج تحليل التباين الأحادي لتقديرات العينة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة باختلاف سنوات الخبرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.237	3	.412	1.138	.334
داخل المجموعات	140.595	٣٨٨	.362		
الكلي	141.832	٣٩١			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (1.138) وبمستوى دلالة بلغ (٠.334).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول استخدام الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية في دولة الكويت. ويتضمن هذا الفصل أيضاً أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء النتائج، وستتم مناقشة النتائج المتعلقة بكل سؤال وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه:

ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية ؟

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول (٣) ، درجة استخدام مرتفعة للتكنولوجيا الرقمية في تدريس التربية الفنية من قبل المعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (١.٧٤ من ٢)، وقد يعزى ذلك إلى المزايا المختلفة للتعليم من خلال التكنولوجيا التي تم الإشارة إليها في الإطار النظري.

لكن يلاحظ من النتائج في نفس الجدول أن المعلمين قد جربوا الرسم بالألواح الذكية بدرجة متوسطة، وأنهم يجدون المتعة في الرسم بالألواح الذكية بدرجة متوسطة، والحقيقة أن هذه النتيجة غير متوقعه في ظل المزايا العديدة، وفي ظل هذا العصر الرقمي، وقد تعزى هذه النتيجة إلى عدم الجدية في الاهتمام من قبل الطلبة والمجتمع بمادة التربية الفنية والرسم، وكذلك الفكرة التقليدية والنمطية بأن فن الرسم ينبغي أن يكون بالطريقة التقليدية، وأن الرسم بالتقنية الحديثة يقلل من موهبة الرسام بنسبة الجمال والدقة للكمبيوتر وليس للرسام.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الخميس (٢٠١٤) حيث بينت ارتفاع نسبة استخدام المعلمين للألواح الذكية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:

هل تختلف درجة استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف متغيرات: الجنس، الفئة العمرية، وسنوات الخبرة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس ولصالح الذكور، بمعنى أن الذكور يستخدمون التكنولوجيا الرقمية في التعليم أكثر من الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أي مسألة حديثة (فكرية أو مادية) تواجه عادة رفض في البداية، وبالتالي فإن من يستخدم هذا الشيء أو يقبل هذه الفكرة يحتاج إلى شجاعة أكثر لمواجه انتقادات المجتمع (المجتمع الخاص) ولذا قد يكون الذكور أكثر جرأة على تلقي الفكرة الجديدة وتطبيقها.

بينما أظهرت النتائج الواردة في الجدولين (٥ و٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت للتكنولوجيا الرقمية في تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الفئة العمرية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى سعة وسرعة انتشار التكنولوجيا في المجتمع الكويتي، فمعظم فئات المجتمع تستخدم مثل هذه التقنيات فضلا عن المعلمين، كما أن وزارة التربية تحرص على تدريب المعلمين أثناء الخدمة على كل جديد من وسائل وطرق تدريس، وهذا كله ساهم في ردم الفجوة الرقمية بين الفئات العمرية المختلفة.

وتظهر النتائج الموضحة في الجدولين (٧ و ٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام المعلمين للتكنولوجيا الرقمية باختلاف سنوات الخبرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن ذوي الخبرة القليلة هم من الشباب حديثي التخرج ولذلك فإن برامج الإعداد قبل الخدمة قد اشتملت على مساقات متعلقة بالحاسوب ومهاراته واستخداماته، أما الفئة ذات الخبرة الطويلة فإن الدورات التدريبية، والنقلة التقنية التي تشهدها وزارة التربية قد ساهمت في إكسابهم المهارات التقنية اللازمة لعملهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ونصه:

ما مدى فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت؟

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٩) أن المعلمين يقدرون فاعلية استخدام برامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت بدرجة متوسطة، وقد تعزى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه النتيجة إلى ما ورد في نتائج السؤال الأول لا سيما الفقرتان الأخيرتان، حيث أظهرت ان المعلمين جربوا الرسم بالألواح الذكية بدرجة متوسطة، وأهم يجدون المتعة بذلك بدرجة متوسطة، ولا شك أن لذلك انعكاس على تقديرهم لفاعلية استخدام برامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية. إذ أنه م المعلوم أن الإبداع مقرون بالرغبة، ومتى كانت هذه الرغبة ضعيفة أو متوسطة فلا يتوقع أن تنتج إبداعا وفاعلية.

كما أن التقنية بشكل عام لها جوانب ايجابية وكذلك جوانب سلبية، وللأسف فإن سوء الاستخدام يتغلب على حسن الاستخدام لا سيما في هذه المراحل العمرية للطلبة، وقد تم الإشارة في الإطار النظري إلى بعض سلبيات الألواح الذكية ومنها ارتفاع ثمن شرائها، وعدم توفر الإمكانات المادية و الفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للسبورة التفاعلية كما أن تكاليف صيانتها مرتفعة.

ومن الأسباب أيضا خوف المعلم على مكانته من أن تحتلها تلك التقنيات، وأيضا مكانة وتقدير مادة التربية الفنية في عقلية الطلبة وأولياء الأمور وحتى معلمي المواد الأخرى والمسؤولين، إذ تعتبر مادة ثانوية في أذهانهم، وأنها نوع من أنواع الترفيه.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة خميس (١٩٩٧) و دراسة (٢٠٠١، Bittel Christina Bain) والتي أشارت إلى أثر استخدام الحاسوب جرافيك، على تنمية القدرات العقلية المرتبطة بالإبداع، ودراسة بارش جولاندا (٢٠١١) ودراسة هينرك فلاستد (٢٠١١) والتي بينت إمكانات الآيباد لتحسين مخرجات التعلم وتنشيط تفاعل الطلاب في الفصول الدراسية. كما تختلف مع دراسة الخميس (٢٠١٤) حيث بيت أن كثيرا من المشاركين يعتقدون أن تنفيذ استخدام ipad في الفصول الدراسية له تأثير إيجابي على مهارات المعلم وكذلك على الطالب في التعلم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت تُعزى لمتغيرات: الجنس، والفئة العمرية، وسنوات الخبرة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٠- ١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة في حول استخدام البرامج الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية تدريس مقرر التربية الفنية باختلاف الجنس، والفئة العمرية، وسنوات الخبرة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى وحدة الثقافة داخل البيئة المدرسية فالرغبة في البقاء على القديم والخوف من التغيير والتطوير يسود في هذه البيئة ويتأثر به الجميع بغض النظر عن الفروقات في الجس والعمر والخبرة.

كما أن هؤلاء جميعا يعملون في المؤسسة ذاتها وتتشابه لديهم التعليمات والأنظمة، وتتشابه الميزانيات المسموح بها لشراء اللوازم والمعدات حيث أن مثل هذه التقنيات ذات كلفة عالية كم سبق ذكره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بالآتي:

١. تحفيز المعلمين ماديا ومعنويا على زيادة استخدام الألواح الذكية في تدريس مقررات التربية الفنية .

٢. إعداد وحدات دراسية باستخدام الرسم الرقمي في مقررات التربية الفنية لكل مراحل التعليم.

٣. تدريب معلمي التربية الفنية على استخدام الألواح الذكية.

٤. تزويد المراسم المدرسية بأدوات الرسم الرقمي وتدريب معلمي التربية الفنية لتفعيلها واستخدامها.

٥. إجراء دراسات لمعرفة أسباب تواضع فاعلية استخدام الألواح الذكية في الرسم الرقمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية

- إسماعيل، محمد عماد الدين، (١٩٩٥م). **قياس الإبداع الفني وعلاقته بالتربية الفنية،** مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- إمام، إيمان احمد حمدى، (١٤١٦هـ).**استخدام إمكانات الكمبيوتر كوسيلة تعليمية لتنمية الإبداع الفني،** جامعة حلوان، كلية التربية الفنية،القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الجموعي، عطاف. (٢٠٠٧). **فاعلية استخدام الحاسب الآلي في تنمية القدرة الفنية التشكيلية لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود**. رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الشاعر، عبد الله. (٢٠١٠). **فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الخشب لدى طلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى**. أطروحة دكتوراه، جامعة أم القرى، السعودية.
- رسمي، محمد حامد، (٢٠٠٠م). **برنامج لتنمية القدره الفنية التشكيلية لدى طالبات التربيه الأساسية بدولة الكويت**المجلد السادس، العدد الثاني، دراسات تربويه وإجتماعية، جامعة حلوان.

- الصقر، إياد. (٢٠١١)، **دراسات معاصرة في التصميم الجرافيكي،** دار الأهلية للنشر والتوزيع: الأردن.

- الخوالدة، ناصر أحمد ؛ عبد ،يحيى إسماعيل (٢٠١١) المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها و مباديء بنائها ونماذج تطويرها، الأردن : زمزم ناشرون وموزعون.

- عبد العزيز، مصطفى. (٢٠١٤). **سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال،** ط١، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

- العدوى، داليا حسنى، (٢٠٠٠). **فعالية برنامج كمبيوتري في تنمية الطلاقة التشكيلية لدى طلاب التعليم الثانوي، جامعة حلوان،** القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عقيل، مجدي. (٢٠٠٧). **فاعلية برنامجWebCT في تنمية مهارات تصميم الأشكال المرئية المحوسبة لدى طالبات كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الاسلامية**. رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- الحسن، عصمت محمد . (٢٠١١) . **المساحة التصويرية التجسيمية .** الرياض :جامعة الملك سعود .
- الصقر ، إياد . (٢٠٠٣). **فن الجرافيك**. الأردن _ عمان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
- العربي، رمزي. (٢٠٠٥). **التصميم الجرافيكي** . بيروت : دار اليوسف للطباعة والنشر والتوزيع
- الشعشاع، طلال فهد . (٢٠١١). **فن الكاريكاتير : دراسة علمية نظرية وتطبيقية**. بيروت: مؤسسة الإنتشار العربي
- الصقر ، إياد . (٢٠٠٣). **منهج التصميم**. الأردن_عمان: دار الجوهرة
- الصقر، اياد. (٢٠٠٩). **فلسفة اللون**. الأردن_عمان: دار الأهلية

المراجع الأجنبية

- T, Bowen, .(٢٠٠٤) **An refractions: and Translations ‹computer and hand by art making of exploration** of University Toronto) Canada), Philosophy of Doctor of Degree.

- S,G, Cameron, .(٢٠٠٠) **‹classroom creative the in Technology** U.S, Jersey, New) ERIC ocumentD Service Reproduction .(٤٤١٢٦٠No.ED)

- T, W, Hoon, ،(٢٠٠٦) **completely digitally colour teaching Can ‹colourditionally teaching replace**) ERIC Document Service Reproduction No.ED ٤٩١٩٥٩).

- C, K, Yeoh, .(٢٠٠٢) **computer of influences the on study A ‹students design graphic in formation idea no usage** Texas University, Tech of Doctor of Degree Philosophy.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- .(٢٠٠٩) Publishing. dtotal***Digital Painting Techniques: Practical Techniques of Digital Art Masters***.Publishing dtotal٣ uk: .
- ***Realist the for Guide A ght:Li and Color*** .(٢٠١٠) J. Gurney, .puplsher dinotopia usa: .***Painter***
- Rogers, Y., Connelly, K., Hazlewood, W., & Tedesco, L. (2010). **can devices mobile how of study A learning: Enhancing facilitate** sensemaking. Personal and Ubiquitous Computing, 14(2), 111-124.
- .(١٩٩٨) M. erres,K**Multimediale und telemediale Lernumgebungen. Konzeption und Entwicklung**Mü .nchen: Oldenbourg.
- **on sits X OS Optimised Expo: Macworld** .(٢٠٠٧) K. Haslam, .Macworld .**flash versatile''**
- **adiP an on schools Bay South** .(٢٠ February ،٢٠١٢) R. Kuznia, Mercury from ،٢٠١٢ ،٢٨ February Retrieved .**mission**News: http://www.mercurynews.com/california/ L ٢٠٠٠١٧٢٣ci_

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (١): أداة الدراسة في صورتها الأولية

استبانة للرأي

السادة موجهي و رؤساء أقسام التربية الفنية .

تحية طيبة وبعد ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت ". ولقد صممت هذه الإستبانة خصيصا لمعلمي و موجهي التربية الفنية، فلذا يرجى منكم التكرم بتعبئة البيانات بعناية ودقة ، علما بأن البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي ، شاكرا لكم حسن تعاونكم .

ملاحظة :
تنقسم الإستبانة إلى أربعة محاور رئيسية :

القسم الأول : المعلومات الشخصية .
القسم الثاني: الجانب الفني و التقني) التكنولوجي .(
القسم الثالث : الجانب الأكاديمي و التربوي.
القسم الرابع : الجانب النفسي و الإجتماعي.
القسم الخامس : الأسئلة الإختيارية المفتوحة .

الباحث : محمد عبدالرحمن العقيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الأول : المعلومات الشخصية .

ضع علامة (✓) أمام ما يتوافق معك من معلومات :

١- الجنس :
- ذكر ( )
- أنثى ( )

٢- المسمى الوظيفي :
- موجه تربية فنية ( )
- رئيس قسم تربية فنية ( )

٣- المؤهل العلمي :
- دبلوم ( )
- بكالوريوس ( )
- ماجستير ( )
- دكتوراه ( )

٤- العمر :
- من ٢٥ - ٣٥ ( )
- من ٣٥ - ٤٥ ( )
- من ٤٥ - ٥٥ ( )
- ٥٦ فما فوق ( )

٥- هل جربت الرسم بالألواح الذكية ؟
نعم ( ) لا ( )

- ضع علامة (✓) أمام المكان الذي توافق عليه :

	الجانب الفني و التقني (التكنولوجي)	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لاأوافقبشدة
1	يتميز الرسم الرقمي بخاصية تصحيح الأخطاء الفنية مما يزيد الطالب دافعية للتعلم والتجربة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجانب الفني و التقني (التكنولوجي)	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لاأوافقبشدة
2	يمتاز الرسم الرقمي بسهولة حفظ الرسمة و إرسالها لأي جهاز رقمي آخر ، مما يسهل الحصول عليها في أي مكان و أي وقت .				
3	لسهولةالتعاملمعبرامجالرسمالرقميبالألواحالذكية iPad’sلايحتاجالمعلمإلالدواتبسيطة.				
4	تساعد الألواح الذكية المعلم في عمل أرشيف كبير ومنظم لأعماله وأعمال الطلبة .				
5	إستخدام الألواح الذكية يلزم المعلم بتغيير طريقة تدريسه وأسلوبه التقليدي إلى أسلوب يحاكي التكنولوجيا الحديثة.				
6	ما يميز الألواح الذكية iPad’s عن الحواسيب هو سهولة حملها و نقلها من مكان إلى آخر، فهي بمثابة مرسم متنقل .				
7	متعة الرسم بالألواح الذكية iPad’s تفوق متعة الرسم بالحاسوب من حيث الأداء، لأنها تعتمد على استخدام القلم والأصابع .				

⊙

	الجانب النفسي والإجتماعي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لاأوافقبشدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجانب النفسي والإجتماعي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لاأوافقبشدة
1	أستخدام الألواح الذكية يساعد في حماس الطلبة .				
2	الألواح الذكية تزيد من تركيز الطالب مع المعلم .				
3	توجّه الطلبة للرسم بالألواح الذكية أكبر من الرسم بالطرق التقليدية بسبب انتشارها الواسع .				
4	يخشى بعض المعلمين من انتشار الرسم الرقمي في المدارس على حساب التخصصات الفنية التقليدية الأخرى .				
5	يجد الطالب متعة أكبر بالرسم بالألواح الذكية عن الرسم التقليدي .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الجانب الأكاديمي و التربوي	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	تساعد الألواح الذكية في تطوير أداء المعلم بطرق التعليم التكنولوجية الحديثة .				
2	للتقارب بين الجيل الرقمي و الجيل التقليدي، نرى أن تدريس الرسم بالألواح الذكية يجعل المعلم أكثر قربا من الطالب .				
3	الألواح الذكية تساعد الطالب على الإبداع و الخيال .				
4	تساعد الألواح الذكية في التعلم الذاتي والإعتماد على النفس .				
5	الرسم بالألواح الذكية يراعي الفروقات الفردية لدى الطلبة.				
6	استخدام برامج الرسم الموجودة بالألواح الذكية تحقق مبدأ تكافؤ الفرص، لوجود جميع الأدوات والإمكانيات التقنية في البرنامج .				
7	الرسم بالألواح الذكية يجعل مسار الحصة الدراسية أكثر تنظيما.				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٢)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
١	د. محمد الأبراهيم	علوم كمبيوتر	قسم تكنولوجيا التعليم
٢	د. فهد الحربي	تربية فنية	قسم التربية الفنية
٣	د. محمد صلاح درويش	تربية فنية	قسم التربية الفنية
٤	د. جاسم عبد القادر بن جمعة	تربية فنية	قسم التربية الفنية
٥	د. ناجي الضفيري	مناهج وأساليب تدريس	قسم مناهج وطرق التدريس
٦	د. محمد محمد المغربي	قياس وتقويم	قسم قياس وتقويم
٧	د. فوزية التركيت	صحة نفسية	قسم الصحة النفسية
٨	د. عبير عيسى العميري	علوم كمبيوتر	قسم علوم الكمبيوتر
٩	د. حنان سعيد المير	هندسة كمبيوتر	قسم هندسة الكمبيوتر
١٠	د. أمل فلاح العجمي	هندسة كمبيوتر	قسم هندسة الكمبيوتر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٣): أداة الدراسة في صورتها النهائية

حضرة الاستاذ الدكتور / المحترم

تحية طيبة وبعد . . .

يقوم الباحث بإعداد دراسة ميدانية بعنوان " فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالألواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت " كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج العامة وطرق التدريس .

لذا نرجوا من عنايتكم الكريمة التفضل بإبداء ملاحظاتكم القيمة على مدى مناسبة فقرات أداء الدراسة (الإستبانة) .

مع الشكر و التقدير . . .

الباحث : محمد عبدالرحمن العقيل

الاسم : .....

الدرجة العلمية : .....

التخصص : .....

- **ضع علامة (✓) أمام ما يتوافق معك من معلومات :**

١- الجنس :

- **ذكر ( )**
- **أنثى ( )**

٢- المسمى الوظيفي :

- **موجه تربية فنية ( )**
- **رئيس قسم تربية فنية ( )**
- **معم / معلمة ( )**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- المؤهل العلمي :

- بكالوريوس ( )
- دراسات عليا ( )

٤- الخبرة الوظيفية :

- من ١ - ٣ ( )
- من ٤ - ١٠ ( )
- ١١ - ٢٠ ( )
- ٢١ فما فوق ( )

٥- العمر :

٢٣ - ٣٠ ( ) ٣١ - ٤٠ ( ) ٤١ - ٥٠ ( ) ٥١ - فما فوق ( )

٦- هل تقتنى جهاز لوحى iPadأو ما يماثله من ألواح ذكية ؟

نعم ( ) لا ( )

٥- هل جربت الرسم بالألواح الذكية ؟

نعم ( ) لا ( )

٨- هل تجد متعة بالرسم بالألواح الذكية ؟

نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )

٩- هل تستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريسك لمادة التربية الفنية ؟

نعم ( ) لا ( ) أحيانا ( )

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- ما مدى ثقتك بقدراتك في الرسم بالألواح الذكية كالـ iPad مثلا ؟

واثق جدا ( ) واثق ( ) واثق لحد ما ( ) غير واثق ( )

١١- إلى أي مدى أنت متحمس لتعلم المزيد عن الرسم الرقمي ؟

متحمس جدا ( ) متحمس نوعا ما ( ) غير متحمس ( )

١٢- هل تؤيد الرسم بالألواح الذكية كالـ" iPad " ؟

أُؤَيِّد بشدة ( ) أُؤَيِّد ( ) لا أُؤَيِّد ( )

م	العبـــارة	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه		التعديلات المقترحة
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غير هامة	ملائمة	غير ملائمة	
١	هل تقتني جهاز لوحي iPad أو ما يماثله من ألواح ذكية ؟								
٢	هل جربت الرسم بالألواح الذكية ؟								
٣	هل تجد متعة بالرسم بالألواح الذكية ؟								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبـــارة	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه		التعديلات المقترحة
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غير هامة	ملائمة	غير ملائمة	
٤	هل تستخدم تكنولوجيا التعليم في تدريسك لمادة التربية الفنية ؟								
٥	ما مدى ثقتك بقدراتك في الرسم بالألواح الذكية كالـ iPad مثلا ؟								
٦	إلى أي مدى أنت متحمس لتعلم المزيد عن الرسم الرقمي ؟								
٧	هل تؤيد الرسم بالألواح الذكية كالـ" iPad " ؟								
٨	لابد من وجود خبرة عملية للمعلم لتدريس الرسم الرقمي ، عن طريق الألواح الذكية .								
9	معلمي التربية الفنية أصحاب التخصصات الفنية التقليدية غير متحمسون لتدريس الرسم الرقمي .								
10	من الأفضل تدريس مادة الرسم الرقمي من قبل معلمي التربية الفنية أصحاب تخصص التصميم الجرافيكي								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبـــارة	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه		التعديلات المقترحة
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غير هامة	ملائمة	غير ملائمة	
11	كل معلم تربية فنية قادر على تدريس الرسم الرقمي إن كان لديه خبرة مسبقة .								
12	من الأفضل إضافة مقرر لتدريس الرسم الرقمي ، اضافة للمقررات الفنية التقليدية.								
13	قابلية المعلم أهم من المؤهل العلمي لتدريس الرسم الرقمي .								
14	كل ما كان المعلم أصغر سنا كانت رغبته أكبر في تدريس الرسم الرقمي .								

م	العبـــارة	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه		التعديلات المقترحة
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غير هامة	ملائمة	غير ملائمة	
١٥	تساعد الألواح الذكية الطلبة على التعلم الذاتي.								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	العبـــارة	مدى وضوحها			مدى أهميتها		مدى ملائمة العبارة للمحور الذي تنتمي إليه		التعديلات المقترحة
		واضحة	تعدل	تحذف	هامة	غير هامة	ملائمة	غير ملائمة	
16	يخشى المعلمون من تغيير طريقة تدريسهم التقليدية								
17	يعد تعليم الرسم الرقمي لهذا الجيل من الطلبة ضرورة لإشباع رغباتهم الفنية .								
18	يخشى بعض المعلمين من انتشار الرسم الرقمي في المدارس على حساب التخصصات الفنية التقليدية الأخرى .								
19	تعلم الرسم الرقمي يساعد الطلبة على الإبداع والخيال								

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (٤): خطاب تسهيل المهمة

سفارة دولة الكويت
عمّان
المكتب الثقافي

EMBASSY OF
THE STATE OF KUWAIT
AMMAN
CULTURAL DIVISION

التاريخ:24 صفر 1438هـ
الموافق:24 تشرين الثاني / نوفمبر 2016م

السيد/ وكيل وزارة التربية المؤقر
الدكتور/ هيثم الأثري

تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ محمد عبدالرحمن سيدأحمد العقيل

بالإشارة إلى الموضوع أعلاه والخاص بالطالب المذكور والمقيد لدى جامعة آل البيت في برنامج الماجستير بتخصص المناهج والتدريس – مناهج عامة، وذلك أن الطالب ووفقاً لكتاب الجامعة رقم 16028/1/12/1 الصادر بتاريخ 2016/11/17 يقوم بإعداد رسالة الماجستير بعنوان " فاعلية استخدام برامج الرسم الرقمي بالاستعانة بالالواح الذكية في تدريس مقرر التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دولة الكويت".

لذا يرجى التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب لغايات البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

رئيس المكتب الثقافي

أ.د. فلاح الوقيان الشمري
رئيس المكتب الثقافي - عمان

المرفقات:
- كتاب جامعة آل البيت .

هاتف: 8/5626637-6-962+ فاكس:5626670-6-962+ ص.ب. (2107) عمان (11181) الأردن بريد إلكتروني: KCO_KU@yahoo.com
عبدون - شارع الهاشميين، فيلا44

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

smart using by programs art digital a using of effectiveness The teachers art from course art ucationEd an teaching in devices Kuwait in perspective

:By

Mohammad AbRa dulhman Alaqeel

:Supervisor

Alsoror Hayel Mamdoh Dr.

٢٠١٧ /٢٠١٦ University, Bayt-al Al

Abstract

ofdigital use the of effectiveness the investigate to aimed study This education art of teaching the in boards smart using ogramspr painting of State the in education art of teachers of standpoint the from course in education art in teachers all of consisted population study The Kuwait. includes and (٧٠٠) numbered be Kuwait of State the in schools public education technical of heads and directors are and guidance technical all in education art of teachers of consisted sample study the departments, ، (٣٨٨) members of number the and Kuwait of State the in districts school semester first the in purposely, chosen teachers, of oupgr a encompassing was It electronically. distributed were questionnaires the ،(٢٠١٦/٢٠١٧) development the and researcher the by prepared questionnaire a of use the data After reliability. and validity the confirm we after collection, data of results computerized a into entered and analysis statistical and collection to a) <٠.٠٥) level the at differences significant statistically no showed to contrast in boards smart using painting digital of teaching the accept out turns it age, and experience the to due moderately usual the way the and gender to due differences significant statistically no were there that programs painting digital of use the of effectiveness the in Qualification the from course education tar of teaching the in boards smart using study The Kuwait. of State the in education art of teachers of standpoint .recommendations of number a with up came

www.manaraa.com